كتاب

الألقاب

تراجم لبعض أصحاب الألقاب من أعلام نجد وماحولها من بادية وحاضرة

الجزء الثاني

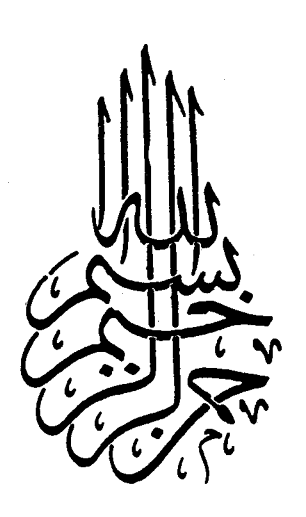
تأليف

أحمد فهد العلي العريفي

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

كتاب
الألقاب


بسم الله الرحمن الرحيم



تمهيـــد

إن مجهودي المتواضع في هذا الكتاب ــ وأعني به الجزء الذي بين يديك عزيزي القاريء ــ لم يكن وليد ابتكار مني. وإنما لي سبق الفكرة. وما فعلته هنا هو أني جمعت ما تفرق من هذه الألقاب لأعلام وسواها. معتمداً على ما وقعت عليه يدي من كتب في هذا الشأن. وللأسف لم أجد من أولى هذا الأمر أهمية إلا أفراد قلائل. يأتي في مقدمتهم شاعرنا وكاتبنا عبدالله بن عبار العنزي. والذي كان المصدر الأهم في كتابي هذا. ولما جمعت هذه النبذة القليلة كنت أعلم تماماً أن ما خفي علي كثير وأن الألقاب كثيرة بكثرة رجالات وزعماء القبائل العربية والبلاد العربية. ولكني قدمت ما وجدت على أمل أن تمدني عزيزي القاريء مع شكري سلفاً بما يقع بين يديك من ألقاب مستبعدين الألقاب السيئة والتي نهانا الله عنها عز وجل. وإن كان البعض لا يكاد يعرف إلا بها ولكننا نحاول القضاء عليها وليس إحيائها بعد أن درست أو كادت.

أخيراً أرجو أن أكون وفقت والله أسأل أن يمن على الجميع بنعمة التوفيق.

أحمد فهد العلي العريفي



معـزي[1] :

لقب للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود. كان كثيراً ما يفتخر به. وسمع غير مرة وهو يقول. وانا أخو نوره معزي. والمقصود بمعزي أنه يعزي الناس ويعطف عليهم ويقف معهم في حال شدتهم.

قال الشاعر عبدالله بن رمضان :

معـزي على اسمه ما حكـم نجد مثلـه
بعــزمٍ تدعـــا له طويـــق وزرايـــــه

وقال الشاعر عبدالرحمن العطاوي :

حدر جدي جدهـــا يتلي معـــــزي
كاسبٍ في طاعتـــــه عز ومعـــــزه

نـايـف :

لقب أيضاً للملك عبد العزيز رحمه الله. والنايف : العال المرتفع. وهو عند العامة أيضاً: الذي يفوق غيره ويفضله.

---

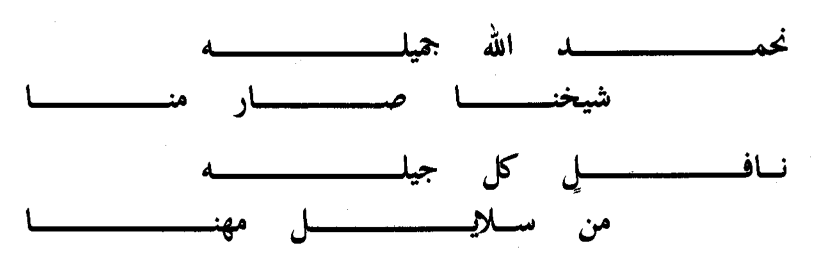
(١) وقد قدمت هذين اللقبين على ما سواهما. لاعتقادي أن مكانة صاحبهما ـــ المغفور له الملك عبدالعزيز ـــ لا تقارن بغيرها ولا تسمح لأحد أن يتقدم عليها. كما أني أثبتهما في مكانهما حسب التسلسل الأبجدي.

أبا الخيل :

لقب لجد أسرة أبا الخيل، من المهنا من النجيد من المصاليخ من عنزة، روي أنه كان مزارعاً في النبهانية[١] ودخل يطارد خيلاً له، فسمي أبا الخيل.

وكان لهذه الأسرة إمارة بريدة سابقاً، منهم العمود، العودة والهواش.

قال محمد الصغير شاعر أهل بريدة في صالح الحسن المهنا.


نحمـــــــد الله جميلـــــــــه
شيخنـــــا صـــــار منـــــا
نـــافـــــلٍ كل جيلـــــــه
من ســـلايـــــل مهنـــــا

وقال العوني[٢] في عبد العزيز المهنا اباالخيل الذي قتل في المليداء سنة ١٣٠٨هـ.

والله لولا مزة العظـــــــــم مره
وفنجـــال بن عشر عفـــــرٍ بهاره
لاخـــذت من زيـــن الغلاويـــن[٣] جره
اتبـــعتها الفنجـــال يطفـــي حراره

---

(١) النبهانية : قرية من قرى القصيم.

(٢) ديوان العوني : الأزهار النادية.

(٣) الغلاوين : جمع غليون.

من واهـــجٍ[1] بالصدر ياكـــود[2] حره
لا فار يضرب بالنواظـــــــــــر[3] شراره

لاصير مثـــل اللي حديـــــده يجره
هبيـــل قلبٍ للخلايـــق سفـــاره[4]

يلومنـــي دحشٍ[5] خيالـــه[6] مغـــره[7]
نوم الصفـر[8] يرث[9] بوجهــه غيـاره[10]

علـــيك ياشيـــخٍ نزا[11] عن شمره[12]
مع ايمن الصبخـــا[13] يسار الزبـــاره

ياليتنـــي ما ذقت حلـــوه ومـــره
ويالـــيت يومـــي سابـــقٍ عن نهاره

---

(١) واهج : لهيب.
(٢) ياكود : ما أشد.
(٣) النواظر : العيون.
(٤) سفاره : فضيحة.
(٥) دحش : غبي.
(٦) خياله : جسمه.
(٧) مغره : يغر لعظمه.
(٨) الصفر : بعد صلاة الفجر.
(٩) يرث : يبقي.
(١٠) غياره : تغيير.
(١١) نزا : سقط.
(١٢) شمره : فرسه.
(١٣) الصبخا والزباره : موضعان.

أبا الشوارب[1] :

لقب لسعود الكبير أحد أمراء آل سعود.

(لم يكن الأمير سعود ممن يحفل بالألقاب فكان الناس ينادونه باسمه أو بيا أبا عبدالله أو يا أبا الشوارب)[2].

قال بولس سلامه[3] :

وينادونـــــه كمــــا تتنـــــادى
رفقـــة الـــركب وحـــدتها البيـــد

حيث تفنى عنــد التخــاطب ألقــابٌ
وتفنـــــى على العيـــــون الحدود

فيقولـــــــون ياسعـــــــود سلام
فيطـــــيب الـــتسليم والتجريــــد

أو ينـــادى ابـــا الشوارب غوثـــا
ضرعنـــا جف واكفهـــر الصعيـــد

(استمر حكم الأمير سعود من سنة ١٢١٨ إلى ١٢٢٩هـ فتح فيها الحجاز كله كما أنه واصل زحفه في الشمال إلى ضواحي دمشق فدانت له بادية الشام والعراق كما امتدت فتوحه جنوباً إلى رأس الخيمة في عمان وزبيد واليمن)[4].

---

(١) ملحمة عيد الرياض.
(٢) عن هامش ملحمة عيد الرياض بنصه.
(٣) نفس المصدر السابق.
(٤) نفس المصدر السابق بنصه.

أبا الشيوخ[1] :

لقب للشيخ خلف الاذن من الشعلان من عنزة، من آل زيد آل شعلان. سمي بهذ اللقب لأنه كان في كل معركة يخوضها يبحث عن شيخ الأعداء فيقتله، وعد من الذين قتلهم،

١ ــ تركي بن مهيد، من الفدعان، من عنزة.
٢ ــ شلاش بن بخيت بن فايز، من بني صخر.
٣ ــ الجنق، شيخ قبيلة السردية.
٤ ــ مناور، من شيوخ بني صخر.
٥ ــ طه، من شيوخ بني صخر.
٦ ــ سطعان بن زبن، من شيوخ بني صخر.
٧ ــ دريبي، من الزبن.
٨ ــ شيخ من آل هذال.
٩ ــ العواجي.

ومن قصائد خلف الاذن الجيدة قوله :

حنـــا عصينـــا شيخنـــا من جهلنـــا
الشيـــخ شيـــال الحمـــول الثقيلـــه

وارخص غلاهـــم واشتـــرى به زعلنـــا
الله يمهـــل به سنيـــنٍ طويلـــه

وانـــا أحمد الله طار عنـــا فشلنـــا
جعـــل مصبـــه فوق راس الغليلـــه

(١) أبطال من الصحراء.

ان قدم المركب وعنـــده حقلنـــا
كم راس شيــخٍ عن كتوفــه نشيلــه

هذي فعــول جدودنــا هم واهلنــا
بالسيــف نقــدي[1] تايهين الدليلــه

ما نـعشق للبــيض لو ما فعلنــا
ولا تلكــد بعقوبنــا كل اصيلــه

ومن قوله في جواده (خلفه)[2]

انــا برجــوى الله ورجــوى العبيــه
انــا على ركبــه غشيشٍ رعــا كبس

وبالكـف من صنــع الهنــادي قضيــه
عليــه من دم المخالــف تقــل دبس

اجــي مع أول سربــةٍ مرعضيــه
واصير بنحــور النشامــى لهم حبس

قدام ربــعٍ كل ابوهــم دنيــه
الكــد ملاكيــدٍ لفــارس بنــي عبس

الله على يومٍ ضحــاه اعشويــه
عج السبايــا في نهاره تقــل قبس

قلبــي عليهم وارداتٍ دليــه
والكبــد من ضيم الرفاقــه بها يبس

---

(١) نقدي : ندل.
(٢) القصيدة أيضاً في موضع آخر من هذا الكتاب.

أبو الأيتام :

لقب لعبد العزيز بن سليمان بن محمد العريفي، من أهل مدينة حائل، ومن أسرة العرافاء. كان رحمه الله مشهوراً بالكرم والعطف على الفقراء والمساكين حتى أنه كان يربي في بيته عدداً كبيراً من الأيتام، يفضلهم على أبنائه وأهله. ولذلك سمي بأبي الأيتام.

وروي عن إحدى جواريه، قالت: (كنت أخرج مع عمي عبد العزيز ليلاً، ويقول لي احملي معك كذا وكذا من الطعام، ثم نبحث عن بيوت الفقراء الذين يتعففون، فيعطيهم ما يكفيهم ونعود أدراجنا قبل أن يقوم الناس لصلاة الليل..).

(وحدثني من أثق به، أنه كان يكره الغيبة إلى حد أنه كان إذا دخل مجلساً، وسمع أهله يغتابون أحداً، غضب وقال: دعوا الناس، حتى سماه البعض دعوا الناس..).

قال سلمان العقلا أبا الشرطان في علي العبد العزيز العريفي، يطلب منه رد المغواة[1]، ويذكر في قصيدته المترجم له.

يالله يامنشي[2] مخاييل صيفي
ياجايه من رادم المزن روحاه

يا مودعه[3] من عقب الاجداب ريفي[4]
ياعايد بالريف من عقب الاقفاه

---

(١) المغواة : موضع.

(٢) منشي : من الانشاء. والعامة لا يهمزونها.

(٣) مودعه : جاعلها.

(٤) ريف : ربيع.

يالواحـــد اللى فوق خلقــه شريفـــي
يالمشتــرف من فوق سبـــع السمـــاواه[1]

ياسامــــعٍ دبي النمال[2] الخفيفــــــي
بالليلــــــة الظلمـــــا خبير بممشاه

ارجـــوك يارزاق دابٍ كفيفـــــي
يامــودعٍ حقـــه من الــــرزق ينصاه[3]

فيك الرجايــــا لمرتجى ياالخيفــــي
يافــــارج الضيقـــــات ياالله ياالله

وخــلاف[4] ذا هات القلــم ياعريفـــي
مع زيـزف[5] القرطـــاس واكـــتب عريـــاه

مثايـــلٍ ولـــفت قافـــه نظيفـــي
غرايبٍ ما قلتهن بالخونـــــــــــــداه[6]

ولـــفتهن بالشخص[7] على العريفـــي
يستاهـــل التمجيـــد والقيـــل يزهـــاه

رجـــلٍ على كل المراجـــل مظيفـــي
تنسب عنـــه كل العلـــوم الحميـــداه

الله يجيب غيــــابهم يالطيفــــي
والحاضر الله يستـــره عنـــد مولاه

---

(١) السماواة : السموات. بلهجة شمر وأهل الجبل.
(٢) النمال : النمل.
(٣) ينصاه : يقصده.
(٤) خلاف ذا : بعد هذا.
(٥) زيزف : أبيض.
(٦) الخونداه : النساء.
(٧) الشخص : الرجل البارز.

حيث انهم منــواة ضيــفٍ ضعيفـــي
ريـــف اليتامـــى بالسنين الرديـــاه

لا قيــل غلي الصاع دورٍ[1] كسيفـــي
على صحنهم تاخـــذ النـــاس عاداه

البـاب ما من خلقة البـــاب جيفـــى[2]
ومبرهـــج[3] طول الليـــالي لمن جاه

بالمال واحدهـــم صخـــي صخيفـــي[4]
للضيـــف والجيران تضحك ثنايـــاه

الا ومـــع ذلك على الضد هيفـــي
ما ينقـــوي عسرٍ على الضد مرقـــاه

رجّـالهم منـــه العـــدو يستخيفـــي
على العـــدو مثـــل السبـــاع الضريـــاه

يروون يالضيقـــات حدٍ رهيفـــي
عاداتهم يثنـــون يوم الملاقـــاه

بابـــو فهـــد لا ياربيـــع الضعيفـــي
يامنقـــع للجـــود هو والمرواه

ابـــوك سوا لليتامـــي مضيفـــي
كم واحـــدٍ في ظلمـــة الليـــل عشاه

عسا الكـــريم بجنـــة الخلـــد يجزاه[5]

---

(١) دور : وقت.
(٢) جيف : اغلق.
(٣) مبرهج : مفتوح على مصراعيه.
(٤) صخيفي : كريم جزل.
(٥) صدر البيت لم يكن واضحاً وذلك أن القصيدة نقلت من مخطوطة قديمة.

يابـو فهـد يازبـن من يستخيفـي
ياشوق مجلي الثمان الرهيفـاه

انـا لكـم ياريـف الايتـام ضيفـي
والضيـف لابـد الاجاويـد تقـراه

وقـراي ياسيـدي عليكـم خفيفـي
ارجـوك من فضلك ترد المغـواه

واظـن ما رده عليكـم كليفـي
من عرض ما رديت قبلـه عقـاراه

معروفكـم بالنـاس ما هو طريفـي[1]
انتم هل المعـروف والجود والجاه

انت الـولي معطـيك وانـا ضعيفـي
انـا ضعيـفٍ وانت مغنـيك الآله

يامـن يودي لي كتـابٍ خفيفـي
ويـن انت ياللي توصل الخط ملفـاه

والى علـم علي بخطنـا لا تقيفـي
عطـه الكتـاب وزيـن والحمـد لله

وصلاة ربي عد نبت الخليفـي
على الـرسول اللي عليـه الصلـواه

توفي عبد العزيز رحمه الله سنة ودفن في مقبرة الزبارة بمدينة حائل.

(١) طريف : بمعنى نادر وغريب.

أبو تركي :

كنية الملك عبد العزيز آل سعود غفر الله له، إذ كان ولده الأكبر اسمه تركي، ولهذه الكنية شهرة واسعة عند أهل الجزيرة وغيرهم.

قال الشاعر محمد العوني في حربيته المشهورة.

منــي عليكــم ياهــل العوجــا سلام
واختـص أبـو تركـي عمـا عين الحريب

إلى قوله :

اكــرم هل العوجــا مدابــيس الظــلام
هم درعك الضافي الى بار الصحــيب

وقال الشاعر دخيل العقيلي[1] من أهل الزلفي.

مادام ابــــو تركــــي ذخيره
عنــــا يحد أشرارهــــا

ان صارت الدعــــوى كبيرة
شانت وحــــن حوارهــــا

لابــد ابــو تركــي يديــره
يقــــلب بها دوارهــــا

---

(١) شعراء من الزلفي.

وقال الشاعر عبدالله الأشقر.

تجعل لبو تركي مقام ما يميل
ريف الهجافا لأكثر سيعانها

وكذلك فإن الإمام فيصل بن تركي آل سعود يكنى بأبي تركي.

أبو حوطتين[1] :

لقب لمحمد السالم الربيعان، من بنى عمرو من بني تميم ومحمد هذا له شهرة كبيرة في الجبل، وباقي بلدان نجد بالكرم والشجاعة.

قال فيه الكليخ :

حفـيت ذلـولي من كثير القرينـي
غدا قعـودك مالقـا من يلفيـه

قبـل قعـودك مات أبـو حوطتينـي
الضيـف لو يجفـل بعيره يعشيـه

وله قصة مشهورة مع طلال بن رشيد. وذلك أن طلالاً مر ببلدة بن ربيعان ومعه جماعة فدعاهم محمد الربيعان إلى بيته ليقوم بواجب ضيافته ولكن طلال حاول أن يتفلت من دعوته وذلك لكثرة من معه من الرجال والحاشية. وأصر بن ربيعان على دعوته فقبل طلال. ولما كان اليوم المحدد للضيافة قال طلال لأحد رجاله: تعال معي إلى بستان بن ربيعان. ولما دخلا بستانه وجداه متكئاً يدخن غليونه. فاستغرب طلال وقال له: ما هذا يا محمد كأنك نسيت دعوتنا؟ فقال: لم أنس دعوتكم ياطويل العمر. قال طلال. إذن مالك تجلس هنا كأنك غير مهتم. فقال محمد: ياطويل العمر. ليس هناك ما يدعو ان اتكلف لكم. فأنتم أهل بيت. وكما يقال الزلة عند صديق. وأنا أعرف أني لو قصرت فإنكم تسدون القصور. ولما جاء موعد الغداء قال للجميع تفضلوا. فإذا به قد ذبح لهم مائة من الغنم وعدد كبير من الإبل.. عندها قال طلال لمن كان معه: هذا ما قلت لكم.

---

(١) بنو تميم في الجبلين.

أبو خشم :

والخشم عند العامة هو الأنف. لقب لسعود بن عبد العزيز المتعب الرشيد، سمي بذلك لبروز أنفه، على صورة يحبذها العرب ويجعلونها من صفات الرئاسة وعلامات الشرف والحسب الرفيع، وكثيراً ما وصف شعراء العرب ممدوحيهم بالأنوف الشم، قال حسان بن ثابت (رضي الله عنه).

بيض الوجـــــــــــوه كريمة احسابهم
شم الانـــــوف من الطــــــراز الأول

كان سعود الرشيد صغيراً لما قُتل اخوته من أبيه، ابناء عبد العزيز المتعب، ففر به أخواله آل سبهان إلى المدينة، وبعد مدة عادوا به ونصب أميراً على جبل شمر وهو آنذاك لم يتجاوز السابعة من عمره.

قتل سعود غدراً على يد ابن عمه عبدالله الطلال الرشيد ومن أجمل ما قيل فيه من الشعر، قول الشاعر محمد العوني.

كابـــر وفاخـــر[1] هل الدنيــا وفاخرهــا
يطفـى لظـى مطفـى الهيجـا مفاخرهــا

تراك الى اطريت ذكـــره تشهـــد الملا
جميـــــع فهامهـــا بدوه وحاضرهـــــا

ان الثنــا منبعــه واصلـــه ومنبتـــه
لسعـــود ميراث جدانـــــه[2] ذخايرهـــا

---

(١) وفي رواية أخرى : وجاهر.
(٢) جدانه : جدوده.

ان دلت النـــاس منهم مسلكٍ معـــا
واستـــرشدت من بصايرهـــم بصايرهـــــا

اسس لهم صورتـــه عبـــدالله البـــاعث[1]
مكـــارِمٍ عمت الدنيـــا نوادرهـــــا

سادت بنثر الحمَر[2] والحمر[3] ثم النـدى
ارسى فخرهـــا وغـــنت به منابرهـــــا

واوصى بعـــده لسادات من بعـــده
اعلى بنـــا مجدهـــا واعلى منايرهـــا

وطالـع بطالـع سعودٍ حسنـــه الباهـــر
واصعـــد على منـــزل المريخ زاهرهـــا

اهـــرج وبالـــغ عنـــه ولا حرج
حدث وزد فيـه وعوجـوا لي معاذرهـــا

قلايصٍ نيـــــــــــة الخريت نيتها
تقطـــر على الميت اللي كان قاطرهـــا

ان جيت ياركب ردوا لي رقـــابها
تلـــوا براهـــا عسى البـــيضا سفايرهـــا

مقدار ما قول وابلغكـم على الشكـوى
مظلومـــةٍ سافـــرت تشكـــي لناصرهـــا

---

(١) عبدالله العلي الرشيد : أول أمراء آل رشيد ومؤسس إمارة الرشيد في جبل شمر. والرشيد فرعان العبدالله أبناء عبدالله ومنهم سعود المترجم له، والعبيد أبناء عبيد العلي.

(٢) الحمر : بفتح الميم يقصد به الدم. وهذا كناية عن الشجاعة.

(٣) الحمْر : بالميم الساكنة يقصد به الذهب. وفي هذا كناية عن الكرم.

والى حفظتـــوا معـــانيها فشانكـــم
كفـــاكم الله ما خفتـــوا شرايرهــــا

سيروا على هرّبٍ مثــل الفحــول لها
عامين مالح عضو الكـــور اباهرهـــا

من عد كبشان الى القرعا الى الحجر
ترعى نبـا نيب ما تشهى خواطرهـــا

لما بنـــى فوقهـــا مثـــل التلـــول نيـــا
قلت أوجب الشان لاتنهون زاجرهـــــا

.. الخ القصيدة.

أبو خوذه :

يطلق هذا اللقب على الشيخ عبد الكريم آل جرباء، من الجربان من شيوخ شمر. وسمي بهذا الاسم لكرمه، وذلك أنه لا يسأل شيئاً إلا قال لسائله (خوذه) يعني خذه، بلهجته الشمرية.

قال فيه ردهان أبو عنقا الشمري.

لولا أبـــــو خوذه كان هذا مماتي
في ليلـــةٍ ما يلقـــي لي خفـــافير

وقال فجحان الفراوي يمدح عبد الكريم.

اخـذت انــا ما بين الاثـــنين سجــه
ما بين ابـو بنـدر[1] وولـــد الامامـــي[2]

واليـوم ابـا خذلي على الهجـــن هجــه
يم الشيـــوخ مسيـــحين الايدامـــي[3]

آخـــر كلامـــي لبـــو خوذه موجـــه
شط الفـــرات الى حدتك المظامـــي

مقابـــل الجربـــان عيـــدٍ وحجـــه
حقٍ علينـــا مثـــل حق الصيامـــي

الخ القصيدة.

---

(١) طلال العبدالله الرشيد، حاكم جبل شمر في ذلك الوقت.
(٢) ابن سعود، عبد الله الفيصل.
(٣) كناية عن الكرم.

ومن قول الشاعر خضير الصعيليك الشمري، يمدح عبد الكريم هذه الأبيات من قصيدة، سارت مع الركبان واشتهرت ونسبت إلى غير شاعر، وقيل ان عبد الكريم لما سمعها أعطى الشاعر خمسة عشر بعيراً بحمولتها من الأرزاق.

ياالجوهـر الناريـز يالعطـر يالطـيب
يالصعـل يالصهـال ياحصان الاطـلاب

يالزيـر يالزحـار يالنمر يالـذيب
ياالليـث ياللايـوث يالشبـل يالـداب

يالضاري الضرغـام عطب المضاريب
يالفـرز يامفـراص ضده والاجنـاب

يالنـادر الهيلـع عقـاب المراقـيب
ياناقـلٍ جيلـه بعيديـن واقـراب

ومن قول محدي الهبداني العنزي في عبد الكريم.

سموا وطيعـوني على الزمـل ونشيـل
لعبـد الكـريم اللي تذكـر فعالـه

للشيـخ نطـاح الوجيـه المقابيـل
ومـن صكتـه غبر الليـالي عنالـه

وقال ردهان أبو عنقا في عبد الكريم:

يلفـن على عبد الكـريم أبـو نايـف
ياعـل عزه دايـمٍ دب[1] الأيـام

(١) دب الأيام : طول الأيام.

ياشيـــخ ياللي للمحـــزم خلايـــف
ياشبـــه زملـــوق الثريـــا الى زام

يالـــولب الحكـــام وافي الكلايـــف
لولا علـــيك من المثـــاليم مثـــلام

(مات عبد الكريم مشنوقاً، شنقه الأتراك في حدود عام ١٢٦٥هـ)[1].

وقال عبد الكريم نفسه، لما طلب (البيه) مفوض الدولة فرسه.

ارسلت لي يابيـــه خطٍ يروعـــي[2]
تطـــلب عذاب ملاويـــات الفروعـــي

ابغـــي[3] الى ما حضبـــن الجموعـــي
اثنـــي عليها مع جموع الطنايـــا[4]

يابيـــه ما هي قنبـــرٍ بالصحـــوني
هذي كحيلـــه مثـــل عنـــز البـــدوني

ابغـــي الى جوا لابتـــي ينتخـــوني
في ساعـــةٍ حامت طيـــور المنايـــا

...الخ القصيدة.

وهي تشبه قصيدة عبيد العلي الرشيد، التي يقول مطلعها.

يابيه انا لكـروش[5] لا اعطى ولا ابيـع
قبـــلك طلبها فيصلٍ وبـــن هادي

---

(١) الجرباء.
(٢) يخيف.
(٣) اريد.
(٤) الشجعان والفرسان.
(٥) اسم فرس عبيد.

يابيــه ما يرهــم[1] على مثلــه البيـــع
هل كيــف تبغينـــي اسلـــم جوادي

إلا أن قصيدة عبيد أجود وأكثر اتقاناً.
وقال محدى الهبداني، في عبد الكريم الجرباء من قصيدة :

يلفــن على الضرغــام[2] حبس الحبــوسي
عبـد الكـريم اللي جنابــه لنــا زيــن

ان جا نهارٍ قمطريـــــرٍ عبــــوسي
يحمــي بحد السيـــف تال المخيـــفين

إلى قوله :

يالــولب الكـــرده ليـــان اللمـــوسي
بيديــن شاهين العجـــم بالدياويـــن

ياهزبـــــر الهيشه يمام البجـــــوسي
اللي بعـــدلات المناظـــر متـــاقين

وحيـــاة رب البـــيت محصي النفـــوسي
اني علـيك انـــويت يايــــام وسنين

---

(١) لايجوز.
(٢) الضرغام : من أسماء الأسد.

أبو خيرين :

لقب الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، سمي بذلك لسخائه وكرمه.

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي :

انت الكـريم اللي كما الغـيث يمنـاك
تحيـي هشيمـات العـروق الميابـيس

وانت الـذي ربك عن العـيب عذاك
وانت الـذي نلت الفخـر والنوامـيس

وأنت الـذي يصعب تعـدد مزايـاك
بك مرجلة عنتر وبك حلم بن قيس

وبك جود حاتم بالصخا مثـل شرواك
يالفـارس المشهـور من ساس فريس

للضيـف والهاشل طليـقٍ محيـاك
حاشا تكـون من الوجيـه المعابـيس

الا نهارٍ صار به كون وعـراك
تعـبس وترمـي مدرعين الملابـيس

أبو ضلعين[1] :

لقب للشيخ هايس بن مجلاد، من شيوخ الدهامشة من عنزة.

له القصيدة المشهورة في القهوة قال فيها.

قم سو ما يجمد على الصين يا ذياب
بدلال يشدن البطـــــــــاط المحاديب

احمس الى من العــرق فوقهـــا ذاب
استـــدن[2] ما يجذب علـــيك الشراريب

والى انطلـق من ثعبتـه[3] كنـه خضاب
ورسٍ[4] صبغ بكفــوف بيض الرعابـــيب

عده لمن قاد السرايـــا للاجنـــــاب
له مفـرسٍ يشبـع به الـطير والــذيب

والثـــاني اللي وان لفـــا بيتـــه ركاب
قدام بيتـــه مثـــل جزر الــــقصاصيب

والثالث اللي وان غشا الزمـل ضبضاب[5]
يرخص بعمـــره دون زمـــل الرعابـــيب[6]

وباقي العرب يكـفيهم التـول وان شاب
قضابـــــة المجلس حمير المشاعــــــيب

---

(١) ديوان ابن بادي.

(٢) قرب.

(٣) مصبه.

(٤) صبغ أحمر.

(٥) ضبضاب : غبار وظلام.

(٦) الرعابيب : النساء.

اللي نهار الكــــون[1] يفـــزع بمصلاب
اكبــار الانــفس ساهــجين[2] المواجــيب

لا تكــرم الشييــان منهم ولا الشاب
هنهم ونفــل من وفـــا بالمواجـــيب

واحـذر تراعـي كل من كان سبـــاب
ولا من ركس عرضه بشين العــذاريب

وليــاك تعطـــي من بالاقـــوال كذاب
ولا من هفـا في واجبــات المعــازيب

ولا من غدا للجـار والضيــــف نهاب
ولا من غدر او صار طبعه ذباذيب

ومن كان هافي[3] لو لبس زين الاسلاب[4]
النـــذل لازم يلتقــــى به مقـــاضيب

ما منهم اللي صار للفــــــود[5] كساب
ايضاً تراهـــم للمخـــازي منـــاديب

هذي عوايدهـــــــم خسيسين[6] الانساب
ما منهم اللي للشدايـــــــد لها جيب

(١) الكون : المعركة.
(٢) ساهجين : تاركين.
(٣) هافي : ناقص.
(٤) الأسلاب : الثياب.
(٥) الفود : المكسب.
(٦) خسيسين : رديئين.

أبو عنزه :

يطلق هذا اللقب على أحد آل طيار من عنزة، وشك الكاتب عبدالله بن عبار[1] هل هو عبد العزيز الطيار أو صالح الطيار، كانوا يتخاصمون عنده ــ أي عنزه ــ فيقضي بينهم، فسمي بهذا الاسم (أبو عنزه).

ومن آل طيار هؤلاء كنعان الطيار صاحب القصة المشهورة مع بنت عدوان بن طواله الاسلمي الشمري، ومن شعره قوله:

يالله يافـــــراج ياوال الافــــــراج
ياللي غنـــي والنـــاس غيرك محاويج

تفــرج لمن كنــه بحقٍ من العـــاج
متحيـــرٍ ضاقت عليـــه المناهيـــج

عزي لمن خلنــه البـــيض مسهـــاج
ركبـــن جواده واركبنـــه هجيـيـــج

---

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

أبو مشهور :

كنية للشيخ مشعان بن هذال، وآل هذال من الجعيثين من الحبلان من الجبل من العمارات من عنزه.

ومشعان بن هذال فارس وشاعر مشهور، قال من إحدى قصائده، لما كبر وضعف بصره.

صاح الصياح وقيل ما من عوافي[1]
وقامت ترادى سابقي من سكرها

وقعدت انا مع لابسات الغدافي[2]
ولا عاد اميز شمسها من قمرها

إلى قوله :

كاني أبو مشهور واحسب سنافي[3]
اني لاورد سابقي في بحرها

وقصيدة مسعود عبد مشعان في رحيلهم، مشهورة ومنها قوله:

ملفاك عمى ناقل الغيظ والزوم[4]
زيزوم قومٍ كالجراد التهامي

ودوا سلامي عدا ما فات من يوم
بكتاب مني يالوجيه الكرامي

---

(١) سلامة ونجاة.

(٢) يعنى النساء.

(٣) رجل طيب.

(٤) الكبر.

وقال مشعان بن هذال، قصيدته الآتية المسماة الشيخه والتي قالها في وقت جلوتهم بالعراق.

يالله بتصريـــف الهبــــايب والادوار[١]
شانك عسى تصريف شانك لنـــا خير

يالله ياعـــالم خفيـــات الاسرار
يامعتنـــي بالخلـــق وال المقاديـــر

قلتــه ونـــوم الـــعين عن جفنها طار
والقـــلب كنـــه فوق حامـــي المجامير

وهلت دموع العين من شوفها الـدار[٢]
سكـــانها الاجنـــاب ورد ومحاديـــر

من عقب ما حنا بها مثـــل الازوار
نامـــر وننهى نحمـــي الجار ونجير

حامـــينها في لابـةٍ تسقـــي الامـــرار
عدوهـــــــم منهم يشوف المخاسير

ولـــولا شفـــاتي[٣] فيك يانجد ما صار
نديـر[٤] بك صعبـــات الافكـــار ونديـــر

لابـــد ما حنـــا لابانـــات[٥] زوار
بظعايـــنٍ تسبـــق ركاب المعـــايير[٦]

---

(١) الدور مثل الأسبوع ويزيد عليه بيوم واحد، وقد يقال الدور للعصر والزمن.
(٢) يقصد نجداً.
(٣) رغبتي ومحبتي.
(٤) أظنها كلمة واحدة غير هذه، فلا يعقل أن يكرر الكلمة مرتين.
(٥) الجبل المعروف بنجد.
(٦) الغزاة.

نهوم هومـــــاتٍ[1] بعيـــــدات وعسار
وكم ذيـرن[2] من واحدٍ ما بعـد ذيـــر

ظعايـــــنٍ حطـــن ملك بسنجـــــار[3]
وبنـــن على الخابـور[4] زيـن الدواويـــر

ومـــرن شثاثـــا[5] وابحتـــن به بالاسعـــار
وحطـــن لملـــوم[6] المسمــــى مصاديـــر

ثم انتــون مع كفــــة الشط مصدار
ثم انتحـــن مع روس هاك العنـــاقير

بقطعـــان يطــون الخطايـــط والاقفـــار
ويــــــطيرن جول الحبــــــاري المخامير

والعصر فوق البشك عج الـرمك طار
ياحلـــو هاك اليـــوم خز المعـــاشير

ابـا ذراع اضحـى مقيـــمٍ على الـــدار
وقطـــع الطـــرش المحمـــره والمسامير

وخلـــن على ورد الدجـــاني لهب نار
وغـــدوا بها الويـــلان مثـــل المداويـــر

---

(١) هومات : عزمات.
(٢) ذيرن : اخفن.
(٣) سنجار : جبل معروف.
(٤) الخابور : موضع.
(٥) شثاثا : موضع.
(٦) لملوم : موضع.

وشدن وحطــــن الثامــــــي[1] بالايسار
وخلــوا على المطــران[2] مثــل المعــاصير

كسيرةٍ ما قط عدت بالاذكار
بها القلايــع مثــل افــام[3] الخنازيــــر

وقامـــــــوا على الحيرا وداسوا بالاشوار
وجانــا كتــابٍ من زبــون المقــاصير

من ماجــد[4] بن عريعـــرٍ حر الاوكار
يقـــول ولـــيت داركم يالمنـــــاعير

رفاقـــةٍ واللي حذاهـــم لنـــا جار
وحنـــا عليهم نحمــــي الجار ونجير

اولاد عم لهم جلالٍ ومقـــــــدار
شيـــخٍ لنــا عنـــده جلالٍ وتقديـــر

وجيناه مثل السيــل طمــام الاوعــار
لما غدا عنها البــــوادي شعـــــاثير[5]

صحنـــا عليهم صيحـــةٍ تجلي الامـــرار
من ابــواب للــحيرى السبايــا مغاويــر

حنـا شبـــاة الحرب وان شبت النـــار
وتناطحـــوا بين الجمـــــوع المشاهير

---

(١) موضع.
(٢) قبيلة مطير.
(٣) جمع فم.
(٤) من شيوخ بني خالد.
(٥) شعاثير : متفرقون.

وحنـا هل الجمـع المسمـى الى سار
ومركاضنـا يشبـع به السبـع والـطير

وصلاة ربي عدمـا باهوى طار
على الـرسول اللي دعـا النـاس للـخير

وقال أحمد أبو عنقا في رده على قصيدة لمشعان.

الا يابـو مشهـور المسمـى
الى ثار الدخـن من كل رامـي

وياخيـال زبـن الجاذيـات
الى ما طار عنهن اللثامـي

أبو مليحة[1] :

لقب لناصر اللحيدان، من بني عمرو من بني تميم، المشهور بالكرم، قال مطلق بن سلامة الشمري

تقـــول اهـــل رمـــان[2] رمـــان ما كود
حنـــا هلـــه لين القيامـــــه تقومــــــي

به ناصر اللي يكـــرم الضيـــف وحمود
ابـــو مليحـــه بس للضيـــف يومــــي

وقال خليف الرقيبا :

يابـــــو مليحـــــه ما عيـــوني مريحه
لما تشوفك ياعشير النشامــــــــــــــــا

وآل لحيدان أسرة كريمة، مشهورة بالكرم، ومن مشاهيرهم جدهم موسى، يقول فيه خضير الصعيليكي :

ياراكبٍ من فوق حرٍ معنـــــــــــــى
ما فوقـــه الا الميركـــه والكلايـــــف

ياراكبـــــــه نصه لموسى مضنـــــــى
ابـــو فريح اللى هروجـــه طرايـــــف

ياتنـــــه الـــعيرات منــــا ومنـــــا
عليـه سبـــع دروب مع كل ضايـــف

---

(١) بنو تميم في بلاد الجبلين.

(٢) رمان : جبل معروف في حائل.

أبو ميازين :

لقب ناصر بن لحيدان، المشهور بالكرم، سمي بذلك لأنه كان يقدم لضيوفه (صحنين)[1] يحمل كل واحد بيد، كأنهما كفتا ميزان. وآل لحيدان من الحمران من بني عمرو من بني تميم.

قال خليف الرقيبا شاعر من الاسلم من شمر، في ناصر بن موسى ابن لحيدان[2].

يابـــو مليحـــه ما عيـــوني مريحه[3]
يما[4] تشوفك ياعشير النشامـــــــــا

ياللي تحط لقيمـــــي[5] والذبيحـــــه
وصبٍ تصب السمـــن فوق العيامـــا

ياللي بعمـــرك ما كسبت الفضيحـــه
يامرتـــــع الجيران هم واليتامـــــا

وقال فيه خضير الصعيليكي :

ما راخصٍ من سوق صنعـــا بضاعــه
وابـــن لحيـــدانٍ على جاهـــد القـــاع

---

(١) الصحن : إناء معروف.
(٢) بنو تميم في بلاد الجبلين.
(٣) مريحة : مرتاحة.
(٤) يما : حتى.
(٥) لقيمي : نوع من الطعام.

ما نفــدت كفــه من البــن بساعــه
يكفـي شهــر للــزوم ثلاث الاصبــاع[1]

يمن عيــلات الاجاويــد ضاعــه
يفــدع[2] ولــو ان المجيــدي على صاع

وقال فيه فرحان بن سعيد شيخ الدغيرات من شمر[3] :

يامــا تمنــوك المعــايير شايب
علات هتــاش[4] الخلا هو طبيبــه

علــيت[5] يانطــاح كل النــوايب
شايــل نقيلــة واحــدٍ ما دري به

---

(١) ثلاث الاصباع : الذي يقيس بأصابعه الثلاث.
(٢) يفدع : يصرف بسخاء.
(٣) بنو تميم في بلاد الجبلين.
(٤) هتاش الخلا : الطارق.
(٥) عليت : رفعك الله.

أخو رفعه :

عزوة الفارس المشهور فهران الصديد من شيوخ قبيلة شمر.

قال العوني :

وانخ فهـران اخـــو رفعـــه ورمــــح له

لا التقـــــى بالملاقـــا كف قضابــــــه[1]

---

(١) الأزهار النادية.

أخو صلفه[1] :

كنية للشيخ ضاري بن طواله، من شيوخ الأسلم من قبيلة شمر. كان رحمه الله من فرسان شمر المعدودين وله صيت واسع عند الناس، والعامة تقول (والله لو انك بن طواله).

قتل رحمه الله عام ١٣٣٩هـ قبيل فتح حائل.

قالت الشاعره وضحا الشمريه تمدح ضاري[2].

ياراكبٍ حرٍ بعيـــــــــدٍ معشاه
لا طالت الفرجــه تزايــد هذيبــــه

سجــوا على كور الذلـــول المعنـــاه
نبـــــي ندور مدهلين الغريبـــــــه

منصاه شيـــخٍ بالمهمـــات نلقـــاه
وجـنب عن اللي لا لفت ما يثيبــه

ياراكبــه يم أخـــو صلفـــه تنصاه[2]
ملفـــاه ضاري عز من يلتجـــي به

لا جيت بيتـــه عقلـــه لاتعـــداه
يضحك بوجـــه منـــوخين النجيبـــه

شواش يطـــــرب بالمسير[3] الاجــــاه
ويحط من فوق المنـــاسف[4] عصيبـــه

---

(١) من آدابنا الشعبية.
(٢) تنصاه : تقصده.
(٣) المسير : الضيف.
(٤) المناسف : أواني الطعام.

بيتـــــه لهشال[1] الخلا دوم ملفـــــاه
يوم الدهـــر والـــزاد مثـــل اللهيبـــــه

له ربعـــةٍ[2] تلقــــى بها كل مشهـــــاه
ودلال صفـــرا ما يغـــيب سريبـــــه

وصحـــــون دومٍ للنشامــــــي مملاه
واذنـــاب حيـــلٍ ما يرجـــي حليبـــــه

شيـــــخٍ نماري[3] به الى حل طريـــــاه
لو كان عنـــا بالديـــار الغريبـــــه

ياشوق من كن الـــعسل في شفايـــاه
تنـــقض على الامتـــان شقـــر الذويبـــه

بنت الـــــذي لا حل يوم المثـــــاراه
يضرب على وسط الكمــــي ما يهيبـــه

حرز[4] الذليــــل الياهبـــا بالملاقـــــاه
في ساعـــــةٍ فيها المنايـــــا قريبـــــه

ضاري عسى سهـــوم المنايـــا تعـــداه
عز الرفاقـــة هو سطـــــام الحريبـــــه

مسواط عج الخيـــــل كان الـــردي باه[5]
وان حرفـــوا صم الـــرمك للكسيبـــــه

---

(١) هشال الخلا : المسافر الطارق.
(٢) ربعة : مجلس.
(٣) نماري به : نفاخر به.
(٤) حرز : ملجا.
(٥) باه : دهش من الحرب.

الخيـل من حيـل النضا من عطايـــاه
وحمول كيـــــلٍ للضعـــــاف[1] يجي به

ومـن عرض[2] ما يعطـي بيـــوتٍ مبنـــاه
ومـــوازرٍ[3] ما ينتـــداوى صويبـــــه

خيـــال شقـــحٍ والبرد لون حليـــاه
ما هنب ورث الجد جابـــه غصيبـــه

يجنب لها من فوق حمراً محلاه
ويتليـــــه ربـــعٍ فوق قبٍ[4] عريبـــه

الشيـــخ اخـــو صلفـــه زبـــون المجنـــاه
تلقـــى النجـــوع الخايفـــة تتقـــي به

والله ما قلتـــــــــــــه تحري[5] مجازاه
لا شك طيّب ربعنـــــا نعتـــــزي[6] به

وقال محمد العوني في حرب الجوف:

وانخ ضاري والاسلـــم قل تجى كلـــه
اخـو صلفـه الى ما انـه كلـح نابـه

(١) هكذا وردت والأرجح أنها للضعافي. وبها يستقيم الوزن.
(٢) من عرض : من جملة.
(٣) موازر : نوع من الأسلحة.
(٤) قب : خيل اصيله.
(٥) تحري : تأمل.
(٦) نعتزي به : نفتخر به.

اخوة عذرا :

نخوة للسمير من شيوخ عنزه، منهم الشيخ محمد بن سمير المشهور بالشجاعة والكرم، عده عدوان الهربيد في قصيدته المعروفة عن الشعراء، فقال :

وبن سمير اللي بقرن[1] الشمالي

وقال محدى الهبداني يمدح محمد بن سمير لما أجاره من آل قعيشيش.

ياراكبٍ سمح المذرع من القـــــــود
اشعـــل طويـــل المتـــن نبـــه شناحـــي

يشدى[2] لهيـــقٍ[3] جفلـــــه حس بارود
عليـــه زعـــر منومـــل الملـــح فاحـــي

وشديـــده من عاج والنطـــع ماهـــود
ومـــــفصلٍ باجـــواز ريش المداحـــــي

تلفـي اخـــو عذرا من الربـــع مقصود
زبـن الهلـــيب اللي له المنـــع شاحـــي

قل له ترى دنيـــاي ما تازن العـــود
مرٍ بيـــات[4] ومـــر كونـــه صباحـــــي

وافطـــن ترى دنيـــاك خوانـــة عهـــود
صفاقـــــةٍ عرقـــــوبها بارتماحـــــــي

---

(١) قرن الشمال : الجهة الشمالية.

(٢) يشدى : يشبه.

(٣) هيق : نعام.

(٤) بيات : ليلاً.

وياشيــــــــخ ما دامت لكسرى وداود
كم دور ربــعٍ كيفــوا[١] به وراحـــــي

ياما صبرنا ياخــو عذرا على الكـــود
نصبر ولا نطــلب يديـــنٍ شحــاحـي

عزي لمن مثلي من الغبـــن ملهـــــود
وعمـــا تريـــد النــفس يقصر جناحـــي

من يوم بانـــــن المغـــــاتير بالسود
بطــل جهلنـــــا يوم بان الوضاحـــــي

وياشيـــخ يامبعـــد عنـــا كل مضهـــود
يامزبنـــه[٢] وان ضاق فيـــه البياحــــي[٣]

ياما لجينا بك عن الحيــف[٤] والــزود
يوم انها قلت علينــــــا المشاحــــــي

والله مادامـــي على القـــاع ماجـــود
مانساك ياطير السعــــد والفلاحـــــي

وقال أيضاً في محمد بن سمير :

دنـــوا[٥] بعيـــدات الممـــــاشي ركابي
عرنـــدساتٍ يقطعـــــن المحاويـــــل

---

(١) كيفوا : تمتعوا.
(٢) مزبنة : مجيره.
(٣) البياحي : الأرض.
(٤) الحيف : الجور.
(٥) دنوا : قربوا.

عروات لين سهيـــل بين وغـــابي
حتـــى غدا فوق الاباهـــر زهاميـــل

يرعـــن من الربلـــة ورجـــل الغـــرابي
باطرافهـن تلقى الخزامـــى تقـــل نيـــل

حشـــوا منـــاكب جيشكـــم بالعقـــابي
قلايصٍ ما لا غمـــن المخاليـــل

ان روحـــن مع سهلـــةٍ له سرابي
عوصٍ يشادن روس ربـــد الهراقيـــل

لمحمـــد بن سمير ريـــف التعـــابي
بدر الدجـــا نوار عشب الهماليـــل

لصديقـــه احلى من هتـــوف[1] السحـــابي
ولعـــداه مفتـــول الحديـــد الزناجيـــل

ياشيـــخ لو شال الجمـل مثل ما بي
ازرا بليهي[2] الرحايـــل عن الشيـــل

وياشيـــخ من دبت عليـــه الـــدوابي
يعـــاف لذات الـــونس[3] والتعاليـــل

ان حط بالغليـــون مثـــل الخضابي
وصينيـــةٍ تلـــعب بوضح الفناجيـــل

---

(١) هتوف : وابل.
(٢) البليهي : الجمل.
(٣) الونس : الطرب.

عده من الاونـاس خلـــو الجنـــابي
إن لافــه الداكــوك[1] بالعــدل والميــــل

وياشيــــــخ يامدمــــــي لروس الحرابي
جينـــــا لكــــــم ياكاسبين التنافيـــــــل[2]

نبـــــي جنـــــابك يانزيـــــه الجنـــــابي
يوم الرفاقـــــة صار منهم غرابيـــــــــل[3]

وقال محمد بن سمير في قصته المشهورة مع دخيله شلاش.

ياشلاش لا يدخـــل بقلـــبك شوابـــيش[4]
حنـــــا على الشدات لا من بغينـــــا

لو جمعـــوا ياشلاش حمر الطرابـــيش
ولـــو جمعــوا كل العساكـــر علينـــا

دونك نسوق المال والخيــــــل والجيش[5]
والى زوا[6] ياشلاش نرهـــن حدينـــــا

اخـــوان عذرا ما بهم ماكـــر كديش

...الخ الأبيات

---

(١) الداكوك : الهم.
(٢) التنافيل : المحامد.
(٣) غرابيل : جمع غربال وهو البلوى.
(٤) شوابيش : هموم.
(٥) الجيش : الإبل.
(٦) إلى زوا : لزم الأمر.

أخوة مريم :

نخوة لآل صباح، أمراء الكويت، وآل صباح من الجميلات من عنزة.
قال مفضي مملوك عبد العزيز المتعب الرشيد :

يوم جانا اخو مريم وربع له
هيض[1] مطير والعجمان واصحابه[2]

---

(١) هيض : استصرخ.
(٢) استبدلنا بهذه الكلمة كلمة أخرى غير مناسبة.

أخوة نمشه[1] :

عزوة للعواجي من الجعافرة من ولد سليمان من عنزة. منهم الشيخ سعدون العواجي شيخ عموم قبيلة ولد سليمان وولداه الفارسان المشهوران عقاب وحجاب.

قال سعدون في ولديه :

ارجـــي بشير الخير مع كل هبـــاب[2]
ومتـى يجون اخـــوان نمشة على الصيت

وقال يرثيهما وهي من أجمل ما قيل في الرثاء:

ياونـــــةٍ ونـــــيتها تسع ونــــات
مع تسع مع تسعين مع تسع الـوفي

مع كثرهـــن باقصى الحشا مستكنـــات
عداد خلـــق الله كثير الـــــوصوفي

ونــة كسير الساق والخيـل عجـلات
ساقـــه من المثلـــوث[3] غادٍ سعـــوفي[4]

على سيـــوفي يوم اديـــر المهمـــات
سيـفين[5] واغلى ماغـــدا[6] من سيـــوفي

---

(١) أبطال من الصحراء.
(٢) هباب : نسيم.
(٣) المثلوث : سلاح.
(٤) سعوفي : أجزاء متفرقة.
(٥) سيفين : يقصد ولديه.
(٦) غدا : ضاع.

وعلى محوصٍ بالموارد قويـــــــــات
اسقـــي بهن لو القبايـــل صفـــوفي

نحشم[1] بحشمتهن ولـــو هن بعيـــدات
ونرقـــد ولـــو ان الضواري تحوفي[2]

ياعقـــاب خليتـــن ولا به مراوات
عيـالك صغـارٍ والدهـر به جنـــوفي[3]

من عقبكـم ما نبكي الحي لو مات
ولانـــا على الدنيـــا كثير الحسوفي[4]

وياطـــول ما جريت بالصدر ونـــات
على فراق معطريـــن السيـــوفي

وياعقـاب عقبك شفت بالـوقت ميـلات
واوجست انـا من ضيم بقعا[5] حفـــوفي

مرحـــوم يانطـــاح وجـــه المغيرات[6]
ان جن كراديس السبايـــا صفـــوفي

مرحـــوم يامشبـــع سبـــاع مجيعـــات
وعـــز الله انـــه عقبكـــم زاد خوفي

---

(١) نحشم : نكرم.
(٢) تحوف : تدور للحيافه.
(٣) جنوف : ميل.
(٤) الحسوف : التندم والتأسف.
(٥) بقعا : الدنيا.
(٦) المغيرات : الخيل المغيرة.

الخيـــل تدري بك نهار المثـــارات[١]
يااللي على كل الملا فيك نوفي[٢]

والخيـل تقفـى من فعـولك معيفـات[٣]
تاطـا شخانـيب[٤] الـرضم[٥] ما تشوفي

---

(١) المثارات : المعركة.
(٢) نوف : زيادة.
(٣) معيفات : كارهات للحرب راغبات عنها.
(٤) شخانيب : مرتفعات.
(٥) الرضم : الحجارة الكبيرة.

الأشمل :

والأشمل عند العامة الذي يستعمل يده اليسرى في كل شيء. وهذا اللقب يسمى به بنية الجرباء من شيوخ شمر، وهو بنية بن قرينيس بن محمد آل جرباء.

قال عدوان الهربيد :

والاشمل اللي من مناه التحاميد
ومطلق مطبق بالغدير الزلالي

وقال بن سند يرثيه، وكان قتل سنة ١٢٣١هـ[١].

بنية والقرم[٢] الذي لم يزل به
تخب لدأماء الحروب مروح

مكر دماء الدارعين كأنها
غبوق له في كره وصبوح

فقدت به البدر الذي غاض مذ قضى
بحور لها من راحتيه سفوح

فتحت وأسراب الدموع كأنها
سحاب، ومفجوع الكرام ينوح

---

(١) الجرباء.

(٢) القرم : البطل الشجاع.

ومــا أنــا بالقــاضي له بعض وده
وإن دمت ما ناح الحمــام أنــوح

قالت ابنة بنيه، عبطاء زوجة صفوق الجرباء، التي تحاكمت هي وضرتها سلمى بنت مطلق الجرباء، إلى الشاعر علي بن سريحان الشمري، في قصة معروفة.

جمع حبالــه ثم لمه وشالــه
وتقنطــرت[1] من كثر الاقفــا والاقبــال

عزات ياذيب السبايــا جفالــه[2]
يانعــم والله ياهــل الخيــل خيــال

ياما عطــا من كل قبــاً[3] سلالــه
سباقــة الغــارة من الخيــل مشوال

ياما شربتــوا من حلاوي دلالــه
وقت القسا[4] يرخص لكــم غالي المال

وياما نحى بالسيف من صعب قالــه[5]
وياما لطم من دونكم كل من عال

محدٍ زرق رمحه ولا أحــدٍ ثنالــه
ما حصل عنده عركــةٍ[6] تسمح[7] البال

---

(١) وقعت.
(٢) مخيفها.
(٣) فرس أصيلة.
(٤) الشدة.
(٥) مهمة وأمر خطير.
(٦) معركة.
(٧) تريح.

أكّال شواربه :

أكّال، بتشديد الكاف، صيغة مبالغة من فعل أكل، وهذا اللقب يطلق على فارس من فرسان عنزه ورجالها المعدودين، وهو دهام آل قعيشيش، من الخرصة من الفدعان من عنزه، ولأسرة آل قعيشيش رئاسة فخذ الخرصة.

وسمي دهام بهذا اللقب، (لأنه كان إذا أقدم على أمر حرب بدأ يقرض من شعر شاربه دون شعور)[1].

وهو الذي يقول فيه شخير بن بصري الوضيحي من شمر.

وان ما ذبحت دهـــام ولا الوميـــرّ
تحرم عليـــــه لابسات الجديـــــــدي

ومن الرواة من يرويها (وان ما ذبحت الشيخ..)الخ.

ورد عليه دلي الأمير في قوله :

دهـــام راس الـــروس ما هو صغير
فرقــه عليكـــم يالوضاحـــا بعيـــدي

ناتي على مثـــل الحمـــام المطير
ياطـــن حديـد ونقلهـــن الحديـــدي

---

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل، عبدالله بن عبار العنزي.

ابــوك قبــلك ما ذبــــح كل خير
ولا بكــم غير القصايـــــد حميـــــدي

يعني بصري الوضيحي الشاعر المعروف، والذي يزعم الرواة أنه كان مشهوراً بالجبن، وقصته مع الجربان مشهورة.

الإمام :

لقب أطلق على عدد من أمراء آل سعود، منهم فيصل بن تركي، وعبدالله الفيصل، وعبد الرحمن الفيصل والد الملك عبد العزيز رحمهم الله جميعاً، ولذلك كان الملك عبد العزيز يلقب بالإمام وأحياناً بولد الإمام.

قال زيد الخشيم[1] في الإمام عبد الله الفيصل :

رجلي تسوج[2] وشف[3] بالي يقـــــوده
والرجــل ساجت ما دري وش بلاهــا[4]

امـــام ياللي قلت لك وش ردوده
صدر المغيره ضيـــق من بطاهــــا[5]

يامعطـــي سرده وجـــرده وقـــوده[6]
وخيــلٍ ترمـــي بالجرايـــر حذاهـــا

طالــبك تجبر خاطـــرٍ من وجـــوده
وتجللـــن باتبـــاع نفسي هواهـــا

---

(١) زيد من الخشيمات من قبيلة بني خالد، كان هو وجماعته يسكنون قفارا مع بني تميم، وزيد مشهور بالكرم والشجاعة ومن رجال الجبل المعدودين.

(٢) تسوج : تدور.

(٣) رغبة ومراد.

(٤) مابها.

(٥) تأخيرها.

(٦) القود : يعني الخيل.

لي ميمـــر[١] عيـــا لساني يعـــوده
من كثر ما جيتـه لشي وعطاهـــا

نجدٍ كما الصيـــوان وانتم عمـــوده
ولا تستـقيم الا بشلعـــة غماهـــا[٢]

وقالت منيرة العبد العزيز المتعب[٣].

من عقب ابوي، وحايلٍ طقـه[٤] الـبين
ويذكـر على السبعـان[٥] ولـد الامامـي[٦]

وقال شاعر في الملك عبد العزيز (رحمه الله).

ليت الايـــام تبــــدى غيبها
كان ابـــا شير بالـــلازم واعين

إلى قوله :

نجد عذرا حضر خطـــــيبها
والجهـــاز الـــفشق والمارتين

---

(١) أمير بلفظهم، تحريف لمؤمر.

(٢) وتروى (.... الا لمن هو بناها).

(٣) ذكرها منديل الفهيد، في كتابه (من آدابنا الشعبية) وشكك في نسبتها إليها أن أحد أقرب المقربين إليها ينكرها وهو الشيخ محمد العبدالله الناصر السبهان ابن المذكورة، ذكر لي أنها لم تقل بيتاً من الشعر قط، وأن الشعراء وضعوه على لسانها، وذكر لي أن أحد شعراء بادية شمر سألها عن نسبة أبيات مماثلة لها، فانكرت وقالت إني لا أحفظ الشعر، فكيف أقوله وأنا لا أقوم البيت والبيتين منه..).

(٤) طقه : أصابها.

(٥) السبعان : من قرى الجبل.

(٦) ولد الامامي : تعني الملك عبد العزيز.

عافت الاجنبـــــــــــــــــي من طيبها
ما تبـــي الا امـــام المسلـــــمين

وقال راكان بن حثلين في عبد الله الفيصل :

يمشن ثلاثٍ عقب الاومـــا والاصلاف
والرابعـــة يلفـــي لولـــد الامامـــي

الأمسح :

لقب لرجلين، واشتهر منهما شايع الامسح الرمالي، أما الثاني فهو من الجربان من آل محمد، وسبب التسمية أن كل منهما ولد وعينه مسحاء لم يظهر لها أثر[١].

ولشايع الأمسح قصص وقصائد كثيرة يتناقلها الرواة، ومنها هذه القصيدة التي تعد من أشهر قصائده.

قال بن مرداسٍ فتـــى الجود شايـــع
اشـوم[٢] كمـا طيـــر المــراقب شـــام

اشوم عن السفلى واهـــوم العـــلا
وانــا بالعـــلا من ســالـــف[٣] وقـــدام

ولــو من بغـى العليـا نزل بالعـــلا
لتلقـــى به فروخ الدجـــاج نيـــام

ويابـــــنت عمــــار واخت معمــــر
ويابـــــنت اجاويـــــــد نسل كرام

علامك تطـــمين[٤] بيتنــــا دون جاري
بيت بــــلا جـــارٍ علي حـــرام

---

(١) الجرباء.

(٢) اشوم : اترفع.

(٣) سالف : من وقت مضى.

(٤) تطمين : تسترين.

يلومــــوني الانــــذال لارحـــــم حيهم
يلومونــــــــن ويلحقونــــــــن ملام

يقولــون خل الضيــف لا تعتنــي به
خل الــردا ينــي علـــيك سنـــام

وانــــــا بن مرداس[1] من روس شمر
عن النــــــاس عاصٍ ما علي كلام[2]

وانـــا جاني علــم للشريــف وتركتــه
واقــول انـــا علــم الشريـــف خمام[3]

حلــــــــفت ما خلي حلالٍ لوارث
تناهبـــــه ايـــدي الـــــوارثين اقسام

سوى مهـرةٍ صفـرا ولــدن من القنـــا
كما سابـــحٍ طب البحـــور وعـــام

ويابدنـــــا من خامـــــةٍ[4] يذرعونـــــه[5]
يحطـــــون منها ميـــــــزر واكمام

ولابدنـــا من نقالــة النــعش اربعـــة
يلقـــون[6] بي عنـــد القبـــور همام[7]

---

(١) تروى : وانا من هل الجبلين... الخ البيت.
(٢) ما علي كلام : لا أحد يحكمني ويأمرني.
(٣) خمام : تافه غير مهم.
(٤) خامة : قطعة قماش.
(٥) يذرعونه : يقيسونها بالذراع.
(٦) يلقون : يتجهون.
(٧) همام : عجالى مسرعين.

يملونني[1] مل السريع شواته
يملونني وهم بدار مقام[2]

---

(١) يملونني : يسرعون بي.

(٢) في هذا البيت أبلغ معنى لنهاية الإنسان، فهو يتعجب من عجلة أهل الميت بدفنه، وهم مقيمون ليس ورائهم ما يدعوهم للعجلة.

أهل البويت :

تصغير بيت، ويطلق هذا اللقب على آل سويط شيوخ الظفير، وهم أسرة مشهورة وغنية عن التعريف. سموا بهذا الاسم لحفظهم دخيلهم، وقصصهم في ذلك مشهورة ومنها قصة ماجد الحثربي الشمري الذي زبنهم فدافعوا عنه وفي ذلك يقول، مادحاً دغيم السويط.

سويطـــات يعطـــون المهـــار الاصايـــل
والمعرقـــــة وعنـــــانها تبعـــــةٍ له

ما ظل لي غير السويطـــات ضايـــل
دغيم ثنـــى بالسيـــف دوني وسلـــــه

وقال الشاعر فهد الفردوس العجمي[1] :

ما قلت في ابن سويـط مانـا بغـاوي
اهـل فعـولٍ صدق ما هي تلاعـــيب

اهـــــل البــــويت مزبـــــنين الجلاوي
راعِ البــــويت ومـــــاضيٍ له تجاريب

(١) ديوان من آداب الشعراء والفرسان الأوائل.

وقال الخمشي :

عيـال السويـط اللي لهم ذكـر وافنــان
افعــــالهم تذكـــــر ولا هي خفيـــــه

وحتى وقتنا هذا فإن العامة تضرب المثل بآل سويط في الرفعة والحسب، فيقولون (لو كان ابن سويط).

أهل الردات[1] :

لقب لعلوىٰ من قبيلة مطير، سموا بذلك لشجاعتهم وإقدامهم في الحروب.

وقال فيهم راكان بن حثلين :

لولا جواد الخيـــل اخذنـــــا جفالـــــه
مار ان علـــوى دونها ما يطيعــــــون

وقال محسن الهزاني :

علـــوى مرويـــة الغـــــلب بالمضاييــــق
الى ساقـوا المسيـوق ما عنـــه ينحـــون

قومـــاً ليـــانشف البلـــل نشفت الريـــق
واقـــــفت سباياهـــــم تراهـــــم يردون

والى لحقهـــم طالب الديـــن بلحيــــــق
ردوا عليـــــه وزادوا الديـــــن بديـــــون

وقال محسن أيضاً ضمن قصيدة له :

علـــوى هل الـــردات واشيب عينــــــي

---

(١) الديوان الأثري.

أولاد الجريسي :

لقب لعموم أهل الزلفي، ولا أعرف سببه إلا أن أهل الزلفي لهم شهرة واسعة في الكرم والشجاعة عند أهل نجد وغيرها. وهم يفخرون بهذا اللقب حتى يومنا هذا.

قالت الشاعرة شاهة العبدالله من قبيلة عتيبة[1] ومن سكان الزلفي.

ياحسين[2] ما احفينــا علــيك المراسيــــل
ولا لك خطبنــا يامــروي السلايـــــل

ولا بك على اولاد الجريسي تنافيـــــل[3]
وساع الصحـــون مشعـــلين الفتايـــــل

---

(١) شاعرات من البادية.

(٢) حسين : زوجها.

(٣) تنافيل : زيادة.

الباشا :

رشيد باشا بن ناصر بن رشيد بن ليلى، كان وكيلاً لابن رشيد اسماً وعملاً، أما من حيث الفعل فهو يقوم مقام النائب لعبد العزيز بن رشيد، الذي منحه ثقة مطلقة لا حدود لها[1].

(وهل ثمة ثقة أكبر من أن يوقع عبد العزيز بن رشيد ختمه على بياض في عدة دفاتر ــ ويسلمها لرشيد بن ليلى ــ ليفاوض السلطان التركي نيابة عنه)[2] (ظل وكيلاً لابن رشيد في تركيا وقد منح لقب باشا من السلطان عبد الحميد..)[3]

ثم لما كان عهد الملك عبد العزيز الميمون عين رشيداً عضواً في مجلس الشورى، ووكيلاً له في دمشق وظل في هذا العمل حتى توفي.

كان رحمه الله عاقلاً محنكاً، متديناً يحفظ القرآن الكريم كاملاً. وعرف بسخائه ومروءته.

قال شاعر من أهل حائل يقال له ابن بركة.

يابــــاشة البـــــاشات ياخير الاخيـــــار
يامعطـــي الـــــنيره[4] على كل حينـــــي

---

(١) من شيم الملك عبد العزيز بنصه.

(٢) نفسه المصدر بنصه.

(٣) نفس المصدر بنصه.

(٤) النيرة : قطعة ذهبية.

الشيـخ ما يزعـل على مشيـــة الفـــار
والفـــار ما يشكـــل[1] على الجالسينـــــي

وما دمنا في الحديث عن رشيد بن ليلى نورد هذه القصيدة لابنه المرحوم إبراهيم الرشيد المتوفي سنة ١٤٠٣هـ غفر الله لهما جميعاً، قال القصيدة يتشوق إلى بلدته حائل أبان إقامته في الشام[2].

ياليـل هل لك من صبحٍ يرى فلقاً
يجلـو عن القـلب هماً يـبـعث الارقـــا

ياليـــــل غارت من الخضراء انجمهـــــا
والربـــع أقفـــــر من سماره غسقـــــا

فهـــل نرى ظلمـــات منك مدبـــرة
كالهيم جافلـــة عن وردهـــا فرقـــا

نور مع الفجـــر يحدوهـــا فيغمرهـــا
فتضمحـــــل وكم من باطـــــل زهقـــا

وهـل ارى امنيــات النــفس حاصلـــة
بعد الضنا حيث اضحى فجرها شفقا

وهـل تبــل شغــاف القــلب غاديـــة
من بارد المزن وبـــلا صيبـــا غدقـــا

وهـــل اثـــوب الى ارض درجت بها
كانت لخير صفــات النــفس منطلقـــا

---

(١) يهم ويؤثر.

(٢) هذه القصيدة برواية، نجل الشاعر صالح البراهيم الرشيد.

ان هبت الريح من تلقاءها سحرا
فالقلب بين جناحي طائر خفقا

او هب منها بعيد العصر شمألها
فالعنبر الرطب من بطحائها عبقا

يهفو اليها فؤادي كل آونة
وحبها ملء روحي كلما اتفقا

لم تلهني غربة عنها فاهجرها
ولا تردت بي الأهواء منطلقا

* * *

ويكرمون على الاملاق ضيفهم
والجار وسط حماهم عزه سمقا

هذا القريض لمن مرت به عبر
من دهره فتحرى صدق مانطقا

لم يبق الا رحاب الله مرتفقا
ومن يلذ بحمى الباري فقد وثقا

فهو المغيث لمن نابته نائبة
وهو اللطيف اذا ما طارق طرقا

وهو المهيمن لا تعدوه غائبة
من خلقه وله الحكم الذي سبقا

البسام[1] :

لقب لفيصل بن حمود الرشيد.
قال الشاعر بولس سلامه[2] :

هاهنا اسرة الرشيد، وقد حيطت (م)
برغـــدٍ فأخفـــتت شكواهـــا

فرقداها ابن متعبٍ[3] والعميد الباسم (م)
الثغـــر فيصل كفلاهـــا

وقال شاعر أهل بريدة محمد الصغير في كون البكيرية يصف شجاعة

فيصل الحمود :

رده عليهم فيصلٍ منقـــع الجود
واقفـــى براسه من كبـــار الهوايـــا

يقـول اخـــو موضي ذرا كل مضهـــود
واولاد علـــي ما تعـــرف الحكايـــا

---

(١) ملحمة عيد الرياض.
(٢) نفس المصدر السابق.
(٣) عبدالله المتعب الرشيد.

البلم[1] :

لقب لمحمد بن إبراهيم الثاقب شيخ الزبير، من عنزة سمي بذلك لدهائه وقالوا عنه يغرق غيره ولا يغرق.

قال فيه عبدالله بن ربيعة وهو من أقاربه، من قصيدة طويلة.

كب العيـا[2] راعـي العيـا بانحطاطـي
واصبر على تيهة زمـانك ولونـاط

متخلـفٍ عقب الرفاقـة فطاطـي
ما بين مدفـون الدغايـل وهـلاط

جماعـتك ياطـون ما كنت واطـي
تعمـل بهم ما عمـل حجـام سابـاط

من باع حزبـه يامحمـد غلاطـي
يضحـي كما سيـلٍ حدر سهلـة اوراط

ناسٍ على قتـلك تدور المصاطـي
ياسايح افهـم كان فيك الخبر خاط

والله ما ودي بكشف المغاطـي
ميرالطنـا[3] يضرب على الكبـد باسواط

---

(١) الأزهار النادية.

(٢) العيا : العجز.

(٣) الطنا : الغضب.

قل للـــنصف يودع رفيـــقك يواطـــــي
عن دمنـــة والجواد للـــــغشم ربــــاط

إلى قوله :

لا عاد مالي من ثمرهـــن بطاطـــــي
عس يهب لها من الصيــــــف سماط(١)

تعطى النجم مستـــر عيـــط عياطـــي
في حوضهـــا يصبـــح ثمرهـــا للالقـــاط

---

(١) هذا البيت لبن ربيعة يشبه قول الشاعر أبي فراس الحمداني :

معللتـــــــــى بالـــــــوصل والموت دونـــــــــه
إذا مت ضمـــآنـــــــــاً فلا نزل القطـــــــــرُ

البيز[1] :

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسى، من آل عيسى من بني عطية من بني زيد من قضاعة.

وهو جد أسرة البيز (البيزة) المعروفة في شقراء. منهم الشيخ محمد بن علي بن محمد (البيز).

قال عنه حمد الجاسر :

من مشايخي الذين تلقيت عنهم العلم في المعهد السعودي بمكة المكرمة سنة ١٣٤٩هـ وما بعدها وكان عالماً دمث الأخلاق رحمه الله.

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

تل اللحم[1] :

لقب للشيخ شلاش بن عمرو من الجربان من شمر سمي ذلك لكرمه وكثرة ما يقدمه لضيوفه من اللحم. (قتل شلاش قرب هور عقرقوف، في محل يقال له «أبو ثوب» وقبره هناك).

---

(١) آل جرباء في التاريخ والأدب.

جابر العيش :

العيش بلهجة أهل نجد (الرز)، وهذا اللقب للشيخ جابر العبدالله الصباح، سمي بذلك لكرمه وحسن ضيافته. توفي سنة ١٢٧٦هـ.

قال محمد بن مهدي في مرثيته لزوجته :

دار الصخا[١] دار التقا دار الإيمان
دار الرجال اللي بروسه زعامه

فيها يصيح لجابر العيش عبدان[٢]
ياللي يدورون العشا بالهمامة[٣]

---

(١) الصخا : الكرم.

(٢) عبدان : عبيد.

(٣) الهمامه : العجله.

الحجلان :

عزوة لأهل حائل عموماً.

قال محمد الصغير :

ليـــتك حضرت وشفت بالـــعين ياحمود[1]
يوم اقفـــوا الحجـــلان هم والطنايـــا

في ساعـةٍ يصبـــح بها العـــود مولـــود
صارت على اللي ما حضرهـــا رزايـــا

ما تسمــــــع الا قولـــــةٍ عد بارود
أو قولـــة الصبيـــان يابـــا الثرايـــا

رده عليهم فيصلٍ منقـــــــــع الجود
واقفـــى براسه من كبـــار الهوايـــا

يقـول اخـو موضي ذرى كل مضهـــود
واولاد علي ما تعـــرف الحكايـــــا

وقال شاعر آخر في أحديته :

ياسربـــــــــــــة صبت على عذال
حتـــــــــــى الهواوي مرتـــــــــه

يجيك محمـــــــــد والحجـــــــــلان
اخ البيت

(١) حمود : العبيد الرشيد.

الحربة الفارية :

فرا بمعنى شق، لقب لبريه فرع من قبيلة مطير. سموا بهذا اللقب لشجاعتهم.

قال الشاعر محسن الرقعي :

حنــا بريــهٍ باللقــا نشبــع الــذيب
في ساعــةٍ تنسى العــذارى حياهــا

في ساعــةٍ وان فرعــن[1] الرعابــيب
نروي حرابٍ والمعـــادي شكاهــا

الشلــف[2] نروي حدهــا للمغالــيب
وجموعنــا بالكــون ماحــدٍ قصاهــا

---

(١) فرعن : كشفن رؤوسهن.
(٢) الشلف : الرماح.

حصان ابليس[1] :

من البراعصة من قبيلة مطير: فارس مشهور.

قال منديل: بداح الفارس وقيل عمرا المشهور
المسمى حصين ابليس.

وقال ابن بشر: مسعود حصان ابليس من البراعصة. سمي لكثرة إقدامه وفروسيته وهو الذي صوب الشيخ جديع بن هذال. في كون مشهور ذكره ابن بشر.

قالت مويضي البرازية :

صاح الصيـــاح وهلهلـــن العــــذارا
والمال جانـــا كثر الازوال حاديــــه

وركبــوا عليهن غوش علــوى السكـــارا[2]
معــاري واللـــبس ما شال راعيــــه

وركبـــوا عليهم سربتيــــن تبـــــارا[3]
الكـــل منهم عنـــد الآخر يماريـــــه[4]

---

(١) من آدابنا الشعبية.
(٢) السكارا : الشجعان.
(٣) تبارا : تتابع.
(٤) يماريه : يفاخره.

ولحق بداحٍ فوق هدبـــــــــا تجارا
تنفض حلاق الـدرع والــراس تعطيــه

وجـــدع لنـــا حماي خدر المهـــارا
جديـــع[1] اللي كثر الأسلاف تتليـــه

(١) جديع بن هذال من عنزة.

الحصيّن[1] :

محمد بن ماجد الناصري، من النواصر من بني عمرو من بني تميم: جد أسرة الحصين المعروفة في شقراء والقصيم. منهم الشيخ عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن محمد (الحصين) (١١٥٤ ــ ١٢٣٧).

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

الحصيني[1] :

أحمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان، من آل بسام من الوهبة من تميم: جد أسرة الحصانا المعروفة. عالم مشهور من أهل أشيقر. توفي سنة ١٣١٩هـ.

قال حمد الجاسر :

فعرف أبناؤه بهذا اللقب، ومن بلدة أشيقر انتقلت أسرة منهم إلى البرود في السر، ثم انتشروا في بلاد أخرى.

منهم عبدالله بن عثمان بن حمد الحصيني أمير بلد اشيقر. قتل سنة ١٢٩٤هـ. كان من الشجعان المشهورين وكان عاقلاً حازماً.

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

حمران النواظر[1] :

الناظر العين، جمعها نواظر، هذا اللقب عرفت به قبيلة مطير، سموا بذلك لشجاعتهم وشدتهم في المعارك.

وتنقسم مطير إلى قسمين :

١ ـــ علوى. ٢ ـــ بريه

وتنقسم علوى إلى ثلاثة بطون :

١ ـــ الموهه. ٢ ـــ الجبلان.

٣ ـــ الصهبه. ٤ ـــ الملاعبه.

والموهه أفخاذ منهم: الدوشان، الخواطره، الجبره، الصعانين، الجداعين، البراعصه، الرخمان.

والجبلان أفخاذ وهم: القعيمات، الاعنة، العراقبة، المقالدة اليحيا.

والصهبه والملاعبه أفخاذ: الصهبة، المطيرات، الملاعبه، الامره.

أما بريه فتقسم إلى ثلاثة بطون هي : واصل، الصعران، عبدله.

والواصل أفخاذ منهم: البدنا، المريخات، العبيات، الهوامل، البرزان، الدياحين، المحالسه، العوارض، العفسه، الوساما.

---

(١) الديوان الأثري.

والصعران افخاذهم: البصايصة، الشتيلات، الشعالين، ذوي غنمي، العبادين ، الهذلان، الحمادين، ذوي سعدون.

وعبدله أفخاذ منهم: ذوي عون، ميمون، الصعبة، الشلالحة، الهويملات.

وذوي عون أفخاذ: ذوي أوصيمع، ذوي سواعد.

وذوي أوصيمع منهم: السقايين، الكماهين، الهدابين، ذوي شطيط.

وذوي سواعد: الجبارية، المحانيه، البراكته، القنانية، الحرصان، السلايمه، ذوي ميزان، ذوي بدير، ذوي عزيز، الحلف.

وميمون: الوهيطات، السكان، العيابين، الشوائبة، غرابه.

والشلالحه: الرجيمي، والمايقي، والضباطي، والقعياني، والقميشي.

والصعبة: المهالكة، الهويان، الجشوش، العضيلات، الهجله، الشطر.

والهويملات: الضويفري، الشبيشري، الجعفري، العقيلي، الحمياني، اليبس، وطيباني.

خرفاش[1] :

لقب لمحمد ابن حمد بن عبدالله آل معمر، وآل معمر من آل ملحم من بني تميم، ولي الرئاسة في العيينة بعد وفاة عبدالله بن محمد سنة ١١٣٨هـ في الوباء المشهور الذي افنى أكثر أهل العيينة، وكان عبدالله بن محمد أمير البلدة فيمن هلك.

وقع الخلاف بين خرفاش هذا، وقاضي العيينة الشيخ عبد الوهاب بن سليمان آل مشرف والد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حتى اضطر الشيخ عبد الوهاب إلى ترك العيينة والهجرة إلى حريملاء بأهله وذويه في عام ١١٣٨هـ.

استمرت أيام محمد (خرفاش) في حكم العيينة إلى أن توفي سنة ١١٥٣هـ.

---

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد.

خزامة الفيل :

يطلق هذا اللقب على أسرة الأيداء المشهورين من ولد علي من عنزة، ولا أعرف سبب التسمية.

قال ابن معيتق في الايداء

وانشد عن اليديـــان خزامـــة الفيـــــل
عاداتهم كسب الثنـــــا والجمايـــــــل

وقال مبيريك التبيناوي الشمري.

مع حلة اليديان هم والمغاصيب[1]

من مشاهيرهم فرحان الايداء، ومحمد الايداء، وكان لهم دور في مساعدة الملك عبد العزيز في توحيد الجزيرة[2].

---

(١) قبيلة.
(٢) عن كتاب (أصدق الدلائل في أنساب وائل).

خوي الأجرب :

وقد يقال راع الاجرب، والمقصود باللقب هو الإمام تركي بن عبدالله آل سعود، والاجرب اسم سيفه قال في بيته المشهور:

يوم ان كل من عميلـــــه تبرا
حطـيت الاجـرب لي خوى مبـــاري

وقصيدته التالية مليئة بالحكم وبعض أبياتها سار مسار المثل، وهي أشهر من نار على علم وقلما تجد من لا يعرفها في جزيرة العرب.

طار الكـرى عن موق عينـي وفـرا
وفـــزيت من نومـــي طرالي طواري

وابـــديت من جاش الحشا ما تدرا[1]
واسهـــرت من حولي بكثر الهذاري[2]

خطٍ لفـــاني زاد قلبـــــي بحرا
من شاكـيٍ ضيم النيــا والعـــزاري[3]

سريـــا ياقلـــم واكـتب على ما تورا
ازكـــى سلامٍ لبـــن عمـــي مشاري[4]

---

(١) تدرا : خفي قبلا.

(٢) الهذاري : الحديث.

(٣) العزارى : البلوي والمصائب.

(٤) مشاري بن سعود. ابن أخت تركي وهو قاتله.

شيـــخٍ على درب الشجاعـــة مضرا
من لابـــةٍ[1] يوم الملاقـــا ضواري

يامـــا سهرنـــا حاكـــمٍ ما يطـــرا
واليـــوم دنيـــاً ضاع فيها افتكـــاري

اشكـــي لمن يبكـــي له الجود طرا
ضراب هامـــات العـــدا ما يداري

ياحيـــف ياخطـــو الشجـــاع المضرا
في مصر مملـــوكٍ لحمـــر العتـــاري

من الـــزاد غادٍ له سنـــام وسرا
من الـــذل شبعـــانٍ من العـــز عاري

وش عاد لو تلـــبس حريـــرٍ يجرا
ومتـــوجٍ تاج الـــذهب بالـــزراري

دنيـــاك يابـــن العـــم هذي مغـــرا[2]
ولا خير في دنيـــاً حلاهـــا مراري

تسقـــيك حلـــوٍ ثم تسقـــيك مرا
ولـــذاتها بين البرايـــا عواري

اكفـــخ[3] بجنحـــان السعـــد لاتـــدرا
فالعمـــر ما ياقـــاه[4] كثر المداري

---

(١) لابة : جماعة.

(٢) مغرا : غدارة غرورة.

(٣) اكفخ : انهض.

(٤) ياقاه : يقيه ويحفظه.

ما في يد المخلـــوق نفـــعٍ وضرا
ماقـــدر البـــاري على العبـــد جاري

واسلـــم وسلـــم لي على من تورا
واذكـــر لهم حالي ومـــا كان جاري

ان سايلـــوا عنـــي فحـــالي تسرا
قبـــقب شراع العـــز لو كنت داري

ويـــوم ان كلٍ من عميلـــــه تبرا
حطـــيت الاجـــرب لي خوي مبـــاري

نعـــم الصديـــق الى سطـــا ثم جرا
يودع منـــاعير[1] النشامـــي حبـــاري

رمـــيت عنـــي برقـــع الـــذل برا
ولا خير في من لا يدوس المحاري

ونـــــزلتها غصبٍ بخيـــــرٍ وشرا
وجمعت شمل بالقرايـــــا وقـــــاري

وحصنت نجدٍ عقب ما هي تطـــــرا[2]
مصيونـــــةٍ عن حر لفـــح المذاري

والشرع فيها قد مشى واستقـــــرا
ويقرى بنـــا درس الضحـــا كل قاري

زال الهوى والغـــــي عنها وفـــــرا
ويـــقضي بها القـــاضي بليـــا مصاري[3]

---

(١) المناعير : الرجال الشجعان.

(٢) تطرا : تغير عليها الاعداء.

(٣) مصاري : مال.

وان سلت عمـــن قال لي لا تزرا
نجدٍ غدت باب بليـــــــا سواري

ومـــن امـــن الجاني كفـــا ما تحرا
وتـــازي حريمه بالقرايـــا وقـــاري

خيال البويضا[1] :

لقب للملحم من شيوخ عنزة، وهم ينتخون بأخوة فضة من مشاهيرهم طراد بن ملحم شيخ المنابهة من عنزة.

قال متعب السيد شيخ النعيم يفتخر بنسبتهم إلى الأشراف

جدي رسول الله ويانعم الاجداد
في وجه ربعي يافتى الجود ماجود

فقال طراد الملحم يرد عليه :

نبي ربي ما هو أبوٍ للاحاد
والنص في القرآن تلقاه موجود[2]

جدك أبو لهب على الظلم معتاد
تبت يداه النار والحبل ممسود

حنا الذي ياولد بالكوت لكاد
شهد لنا الشابور والسيف والعود

---

(١) كنز الأنساب.

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ما كان محمداً أبا أحد من رجالكم..﴾ الآية.

خيال عنزه[1] :

يطلق هذا اللقب على مقحم بن ريمان من الرسالين من السبعة من قبيلة عنزة، فارس مشهور من فرسان قبيلته.

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

راعي بقعا :

عبيد الأسعدي، من ساعده من عتيبة: أمير بقعا وأحد رجالها المشهورين بالكرم والشجاعة. تروى عنه حكايات في الكرم أشبه ما تكون بالأساطير وذلك لفرط سخائه وجوده. وهو إلى جانب هذا شاعر متقدم وله أشعار كثيرة جمع بعضها أحد أحفاده[1] ولم تطبع حتى الآن. وضاع أكثر شعره. من قوله في كون البكيرية:

والله يلــــولا مدبين الــــــزواريب
اللي يجازون المعــــادي بالافعــــال

ساس الصخا راس الصخا منقع الطيب
ضياغــمٍ من سابــقٍ حظهــم طال

ماسكـن بها لو نتبع الكفـر وصليب
وحرم علي ما تشوف عينـي لها جال

إلى أن قال :

كم عجـةٍ يوم الدخـن به تقـل سيب
نلقـى بوسطـه يوم شدات الاهــوال

بيــومٍ به المالــود يلكــع من الشيب
ومن قال انا سبهانـي ما به اشكـال

شيــوخٍ غدوا بالمجد والمدح والطــيب
ولا يستـــوي لحذاتهم قول ياخـــال

(١) عبد الرحمن العبيد.

وعلي بن خير الله وربـــع معاطـــــيب
تبينـــوا به يوم هي تقـــــل زلـــزال

راع الحصان[1] :

لقب جديع بن هذال، من آل هذال من شيوخ عنزة. سمي بذلك لشجاعته وفروسيته.

ذكره ابن بشر[2] فقال :

(وفي هذه السنة ١١٩٥هـ ـــ صال سعدون[3] وبنو خالد مع جديع بن هذال رئيس الحبلان من عنزة على أعراب الدهامشة[4]، ورئيسهم مجلاد بن فواز وتنازلوا وتقاتلوا وصارت الكرة على الدهامشة وأخذوا محلتهم..) ثم قال: (.. ثم أن الدهامشة اجتمعوا ببوادي مطير وقصدوا عنزة[5] وبني خالد، فالتقت الجموع واقتتلوا قتالاً شديداً فقتل من قوم سعدون وجديع عدة رجال ثم رحل عنه سعدون ورجع فقام جديع واستنجد قبائل الرحيل وغيرهم من قبائل عنزة وصال بهم على مطير واستعدوا للمناوخة والملاقاة غدوة فحصل بينهم آخر نهارهم ذلك محاولة قتال على غير منازلة ولا استعداد للحرب فادال الله خيل مطير على عنزة فهزموهم وقتل من رؤساء عنزة وفرسانهم عدة رجال منهم جديع بن هذال وأخاه مزيدي وضري بن ختال وغيرهم..).

---

(١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية) قصص وأشعار لنساء العرب.

(٢) في كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد).

(٣) سعدون بن عريعر من زعماء بني خالد.

(٤) فخذ من قبيلة عنزة.

(٥) يقصد الحبلان جماعة ابن هذال، والا فالدهامشة من عنزة أيضاً.

وبينما كان جديع ــ هذا ــ نازلاً على ماء يسمى العجاجة، ارسلت له زوجته مويضي الدهلاوية من العجمان أهل الرس قصيدة تقول فيها.

ياراكبٍ حيـــلٍ بروسه[١] لجاجـــه
مظريـــاتٍ[٢] للـــمساري والادلاج[٣]

لا روحـــن بالدوكـــن انزعاجـــه[٤]
سفنٍ حداهـــا بالبحـــر بعض الامـــواج

تلفـــون شيـــخٍ نازل بالعجاجـــه[٥]
اجديـــعٍ اللي للمجـــاويخ زعـــاج

قل لابـــن وايـــل كان وده يواجـــه
القيض[٦] فات وبـــاقي الـــوسم لعـــاج[٧]

امـــي توصينـــي عن الانزلاجـــه[٨]
وقلبي ليـــا جا طاري البـــدو ينفـــاج[٩]

حطـــيت لك ريش النعامـــة ولاجـــه
والبطـــن لك يامـــدبس الخيـــل مسهـــاج[١٠]

---

(١) روسه : رؤوسها بلهجة أهل القصيم.
(٢) مدربات ومعودات.
(٣) المسير.
(٤) انزعاجه : مسيرها.
(٥) العجاجة : ماء معروف.
(٦) القيظ : الصيف.
(٧) لعاج : براق.
(٨) الانزلاجه : التمادي.
(٩) ينفاج : يتسع ويسر.
(١٠) مسهاج : مرقد.

امـــي تقــول ان التمنـــي سماجـــه
وأقــول انــا[1] بعض التمنــي به افــراج

مودع على المطـــران كدرا عجاجـــه[2]
هجيجهـم[3] من بين ابانــات وسواج[4]

خلا المريخي[5] طايـــحٍ في مداجـــه[6]
وخيالـــة الجبـــلان[7] راحـــن مراج[8]

ولما سمع جديع قصيدتها غضب وأرسل لها طلاقها في قوله:

ياراكبٍ حيـــــــلٍ الى لجلجنـــــــي
لكـــن ينحاهـــن[9] مع الـــدو خيـــال

مدن من الانجاج حين انهلنـــــــي
واخـذن لهن مع نايـف الـدو مقيـال

والـعصر عنـــد صويحبـــي بركنـــي
ابـــو ثمان كنهن در الاجهـــــال

قل له تراهـــا طالـــق الحبــل منـــي
اللي قصيـــده يلعبـــه كل عمـــال

---

(١) اصلها ان، والأرجح أنه تحريف من الكاتب.
(٢) عجاجة : ريح فيها غبار.
(٣) هجيجهم : هربهم.
(٤) ابانات وسواج : مواضع.
(٥) المريخي : من شيوخ المريخات من مطير.
(٦) مداجه : مكانه.
(٧) الجبلان : من مطير.
(٨) مراج : هاربات.
(٩) ينحاهن : ويحثهن.

وقيل أنه بعد أن طلقها، سمع بقصتها الشيخ مجلاد الدهمشي من عنزة، فخطبها وتزوجها فقالت في قصتها مع جديع.

جديـــع يوم انـــــه بغـــاني بغيتـــــه
ما طمحـــوني عنـــه كثر العشاشيـــــق[1]

واليـــوم يوم انـــــه رمـــاني رميتـــــه
رميـــة وضيحـــــيٍ رمـــوه التفافيـــق

وقالت في مقتل جديع في المعركة التي ذكرناها.

عنـــد الــــركايب صار ضرب الــــركادي
وراع الحصان المنتخـــي راح مطعـــــون

وراعـــــي فريجه[2] كن فيها قيـــــادي
يثنـــي كما سبـــع الخلا لا تذلــــون

وقالت مويضي العجمية[3] ترثي جديع :

ياكير[4] لامـــــرت علـــيك المخاييـــــل
في قاعـــتك ياكير حل الذباحــــــي[5]

هليـــه ياوضحـــا دمـــوعٍ هماليـــــل
على عشيرك يم ضلـــع البطاحــــــي[6]

---

(١) العشاشيق : العشاق.
(٢) زوجها الدهمشي.
(٣) هي نفسها الدهلاوية.
(٤) كير : جبل.
(٥) الذباحي : القتل والذبح.
(٦) البطاحي : جبل.

لومـــي على اللي يلـــبسون السراويـــــل
ماعفتـــوا[1] لرقـــابهن يوم طاحـــــي

خلـــوه بوجيـــــه الـــعصاة المغاليــــل[2]
وراجـــوا[3] عليـــه مغلـــبين الرماحـــــي

اخـــــذ حلاوتها جديـــع بن منديــــــل
وخـــلا الغثـــا[4] لرباعتـــــه واستراحـــــي

وقالت مويضي البرازية، ترثي وطبان الدويش من شيوخ مطير، وكان أهل غنم من قحطان قتلوه، وهي في أبياتها تتمنى لو أن قاتله فارس مثل جديع بن هذال أو من عدتهم في شعرها.

لو احسايـــف[5] ذبحة الشيـــخ وطبـــــان
عنـد ابـــيض المشعـــاب[6] والبندقـــاني[7]

ليتـــه ذبيـــح شلي ولا ابــــن بخان[8]
ولا وكيـــــدٍ عنـــــد راع الحصاني

---

(١) عفتوا : ثنوا.
(٢) المغاليل : الأعداء المغلين.
(٣) راجوا : داروا.
(٤) الغثا : الكدر.
(٥) لواحسايف : واسفي.
(٦) المشعاب : العصا.
(٧) البندقاني : حامل البندقية.
(٨) شلي وابن بخان: من فرسان البادية.

راع الدرعا :

يطلق هذا اللقب على الشيخ جدعان بن مهيد، من آل مهيد شيوخ الفدعان من عنزة، (والدرعا هي حربة رمحه حيث كانت دائماً تقطر من دماء الأبطال)[1].

وتركي بن مهيد ابنه، وكذلك تركية الجدعان زوجة سطام بن شعلان التي ذكرناها في الحديث عن آل مهيد عموماً.

ومن شعر لعبدالله بن عبار في مشاهير عنزه.

ومنا مصوت بالـعشى عقب جدعـان
ريـــــف الهواشل بالسنين الجدابي

(١) كتاب، (أصدق الدلائل في أنساب وائل).

راع الربيعية[1] :

حمود العقلا من الجشعم من شمر: علم من أعلام قبيلته. مشهور بالشجاعة والقوة والكرم. وأسرة العقلا أسرة كبيرة تسكن على ضفة وادي الاديرع بحائل في حي اسمه الربيعيه.

وكان المترجم له ذا شجاعة مفرطه. حتى أنه تروى عنه حكاية تدل على شجاعته تشبه الاسطورة. ولست متأكداً من صحتها وإنما أوردتها هنا لتدلل على ما قيل عن قوته وشجاعته. قيل: كان في الجزيرة بالعراق ومر بما يسمى الهيش فقابله أسد ضخم وقفز عليه يحاول افتراسه. فما كان من حمود إلا أن تصدى له واستطاع قتله بسلاح كان معه، ثم خرج من ذلك المكان فإذا برجل أسود يندفع إليه يريد قتله. فضربه حمود بيده فوقعت من شدة ضربته. فحمل العبد يد حمود وأقبل يريد ضربه بها. فاستل حمود سيفه وضربه ضربة واحدة فإذا برأسه يطير بعيداً عن جسده.

---

(١) والربيعية حي سمي على اسم فرع من عبده وهم الربيعيه منهم الضماد وال لحيدان وغيرهم.

راع السودا :

لقب لضاري بن طواله، والسودا فرسه، وسبق الكلام على ضاري في لقب أخو صلفه.

راع السويفله :

خدام الضمادي، من الضماد من عبده من قبيلة شمر: من الرجال البارزين والمشهود لهم بالكرم والشجاعة. كان من المعاصرين لعبدالله وعبيد العلي الرشيد. وأشار إليه عبدالله الرشيد بقوله من قصيدة طويلة:

من باب خدامٍ ليا باب عواد ...الخ البيت

وخدام هو المترجم له. أما عواد فهو عواد القويعي من سكان جنوب حائل. والسويفله ضاحية في أسفل حائل في شمالها ولذا سميت السويفله.

راع العضيبا[1] :

لقب لهادي المسيحير من آل هادي من آل ريمة من آل معيض من العجمان. من فرسان العجمان وشعرائهم.

قال في فلاح بن مانع بن حثلين :

قال بن مرزوق الــذي قاد هجمــه
بعيــدات المعــاشي ما تلتها الردايــــد

شبهتها زيلـــة صوارٍ على شعـــــف
لها الثــور مذروب السمـــيين قايــــد

يبرا لها غوجٍ قحـــوصٍ مشمـــــر
عليــه الحلايــا من ربـــيب النفايــــد

خيالــة عودٍ ما بعــد فاتــه الصبــا
لا ضيمـــوا نخوه يابـــو العوايــــد

ولاجــا الملاقــا ما تقفـــي خيلنــــا
والطعـــن في لبـــاتها والقلايـــــد

تكفـــون كم دزيت راعـــي قلاعــــه
مجيـــي بها بين الحفيـــفين كايــــد

من فعلنـــا الأول يعـــود يقودهـــا
من ضربنـــا قفـــى سريـــع يحايـــد

---

(١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

فلاح لا تسقـي بالارمـات عقبنـا
شيـنين غمـان الوجيـه الحسايـد

يرون لك في اليـوم ريـا صداقـه
واحنـا حبك المذري وهـذاك بايـد

ونعـيت موسى لاتسقـيت حزنـه
ولـد هادي كن بلمـاه فايـد

يورد ابلي كل ماجـا وردهـا
وأبلـه لها من يمة الحوض ذايـد

غرايس نيـاقٍ من مواريث جده
ماجـات من مد اليديـن الزهايـد

ومـن القـوم حاميها ولا ينطمـع بها
وافعـال موسى بينـاتٍ وكايـد

وهـذا كلامـي والصلاة على النبـي
اعـداد ماهـلت حقـوق الرعايـد

راع المليحا :

لقب لفارس شمر المشهور ندا بن نهير. وندا من الويبار من عبده من قبيلة شمر.

قال محمد العوني على لسان بن رشيد في حرب الجوف:

وانخ[1] راع المليحـــا لا تساهـــل له
وانخ شمر وعـــط[2] الصوت يدرابـــه

(١) انخ : استصرخ.
(٢) عط : ارفع.

راع النحيا[1] :

لقب لجرمان العجمي، فارس مشهور من فرسان قبيلة العجمان، نافرت بنته بنت جريس بن جلبان العجمي حول أي أبويهما اطيب[2]؟.

ولما كبر جرمان وكف بصره أرسل له أحد أصدقائه هدية من قهوة وهيل، وقال للرسول ــ إذا جئت الحي فاسأل عن الشايب الأعمى ــ يعني جرماناً، لأنه لم يكن يعرفه. فلما وصلت الهدية إلى جرمان وعلم بما وصفه صديقه رمى الهدية في النار وقال .

ياراكبٍ من عندنـــا عيـــد هيـــةَ
حايـــل ثلاث سنين واليـــوم حايـــل

ملفـــاك عبيـــانٍ حمى دقلـــة الفـــلا
لا قلـــدوا لبـــاتهن الشلايـــل

ظفـــرٍا[3] الى غطـــا السبايـــا كراره
ثم صار دم الخيـــل مثـــل الوشايـــل

قليـــل هدات الضحـــى وسط مجلس
لا قطـــع الفـــزاع ثوب المفايـــل

---

(١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) ظفر : منصور.

صديـــق[1] عبيـــانٍ دفــــع لى هديـــة
ولا وصف جرمــان[2] وافي الخصايـــل

اشوف دنيانـــا علينـــا تغيرت
عذراً تدور في بعلهـــا البدايـــل

عشنـــا بها يوم تلينـــا زمامهـــا
ويـــوم تلتنـــا واسعـــفت للمخايـــل

يامـــا غلبناهـــــم نهارٍ بركضه
تلقـــى قطيـــع الحصن فيها همايـــل

ياسعـــود انـــا باوصيك منـــي وصيـــة
والاجـــواد ماتـــنسى وصاة الاوايـــل

اوصيك منـــي باربـــعٍ خل غيرهـــا
فيها على الصبيـــان تاخـــذ نفايـــل[3]

اوصيك لا تصلـــح وربـــعك تحارب
ولا تتبـــع الهونـــا تحوش الفشايـــل[4]

والثالثـــة بالضيـــف في ليلـــة الدجـــا
لا خلـــوا الضيفـــان بعض الهزايـــل

والرابعـــة بالاجنبـــي لاوزى[5] بكـــم
لو قام عاميـــنٍ فلابـــد شايـــل

---

(١) هكذا وردت وأظنها صديقي.
(٢) جرمان : يعني نفسه.
(٣) نفايل : زيادة وشرف.
(٤) الفشايل الهزيمة والخسارة.
(٥) وزى بكم : أضربكم.

ومـن طق كلب الجار قد حس بالـه
وبكـــوة[1] غريب الجار تمحـــي الجمايـــل

(١) بكوة : بكاء.

راعي جفيفا[1] :

وجفيفا قرية في الجنوب الغربي من مدينة حائل على مسافة (١١٠) أكيال، وهي من قرى بنى تميم.

وهذا اللقب لعثمان بن مفيد العمري التميمي المشهور بالكرم والشجاعة. لايكاد العامة يعرفونه (إلا بعثمان راعي جفيفا) وهي بلدته.

قال الشاعر فوزان بن عبدالله العقيل :

عزى لمتـــعب كان هو مات عثمان
يامــــا يشوف من الجفـــا والهواني

ودي بشوفك ياسلايـــل كحيـــلان[2]
لابركـــن عنـــد الهزيـــل السمـــاني

---

(١) بنو تميم في بلاد الجبلين.

(٢) كحيلان : رمز للشرف والحسب الرفيع.

راعي قصقيص[١] :

لقب لمرشد الشبرمي، أمير قرية سميرا في جبل شمر وهو من قبيلة بني تميم، وقصقيص سيفه المشهور قالت ابنته في قصة معروفة:

بعذر السحـــاب اذا تزبـــر ولا هل
بعـــذر والي العـــرش لو ما سقانـــا

اخـذ القصير وزابـــن البـــيت ماحـــل
لولاه يامـــن جالنـــا ما نصانـــا

المرة الاخـــــــرى يجنب اذا ذل
يلقـــى الـــدروب مفتحـــاتٍ بلانـــا[٢]

تحزمـــوا يالغـــوش[٣] تر مالكـــم دل
ولـــو مرشدٍ[٤] حيٍ بسيفـــه حمانـــا

(١) بنو تميم في بلاد الجبلين.
(٢) بلانا : من غيرنا.
(٣) الغوش : الفتيان الشباب.
(٤) مرشد : والدها، وبعضهم يروى البيت : والدي حي بسيفه حمانا.

رخيص الروح :

كناية عن الشجاعة، يطلق هذا اللقب على محسن بن قاعد من آل قاعد شيوخ السيافا من الولد من الفدعان.

وهو فارس معدود من فرسان عنزة، قال الشاعر :

يامحسن يارخيص الروح
والروح ما يصخى[1] بها

تثني ورا الحمرا الطيوح
اللي تجر اجنابها

وقال آخر يذكر محسن :

محسن صلقهم[2] صلقة النجم للجال
والروح لو هي غاليه ما ضمنها[3]

وأخباره مشهورة ومعروفة.

---

(١) يرخص.
(٢) أطاح بهم وهزمهم.
(٣) ضمنها : شح بها.

الرعوجي :

من قولهم (رعج) بمعنى هز، ويطلق هذا اللقب على فارس عنزه المعروف مسلط آل هذال من شيوخ عنزه، وسمى بذلك لأنه (في أول معركة خاضها سقط الفلو من أول ضربة ضربها فأطلق عليه الرعوجي) لأنه رعج (هز) الفلو. وذكر منديل الفهيد قصة وفاته ورثائه لنفسه فقال (كسرت رجله وكان أهله قرب الحريق وهو من أصدقاء محسن الهزاني فلما حضر محسن عنده وعزم قومه على الرحيل، وكان يائساً من الحياة بسبب الإصابة ــ التفت إلى محسن وقال: هل ستر يثني إن مت، فقال محسن: نعم، فقال: اسمعني إذاً قبل أن أموت..)

وأورد القصيدة التي رثاه بها محسن والتي منها :

ياراكبٍ من فوق مثـــل السبرتـــات[١]
حمراً هميـــمٍ من بكـــارٍ معفـــات

تلفـي الكـواعب[٢] من بنـات العمـارات[٣]
يبكـن اخــو نوضا[٤] على راس ماطـــال

يبكـــن بدمٍ ليس بالدمـــع يخلـــط
على عقـــاب العندليـــات[٥] مسلـــط

---

(١) ذكر النعامة.
(٢) الفتيات.
(٣) فخذ من عنزة.
(٤) أخو نوضا، نخوة آل هذال.
(٥) الفتيات.

والله فلا مثلـه على الجمـع يقلـط
ولا نقلـن الخيـل مثلـه برجـال

يالبـيض[1] كبـن الحلي والـعشارق[2]
وابكـن اخـو نوضا[3] مروي المطـارق

الى ركب من فوق ملس المعـارق[4]
لحق الوسيـق ورد الاول على القـال

علـيك يامـروي حدود الهواري[5]
ياللي بوجهـه للمـروة مواري[6]

يميـنك اكـرم من هبـوب الـذواري
واثقل من ايشٍ عند روغات الاذهال

ومنها :

لا واعشيري مسلـطٍ هو ذرى الجود
راقي ذرا العليـا حجـا[7] كل مضهـود

فالى اعتلى من فوق ما تقحـم العـود
الخيـل من ضربـه عن المال تنجـال[8]

وهي قصيدة غاية في الابداع والجودة.

---

(١) النساء.
(٢) الحلي.
(٣) نخوة آل هذال.
(٤) يقصد الخيل.
(٥) السلاح.
(٦) شواهد.
(٧) ملاذ وملجأ.
(٨) تتفرق.

وقال الرعوجي، يذكر قصته مع رفاقه وما جرى عليه، وهو يحتضر.

قال الرعوجـــي مسلـــطٍ واف الاذكار
عصر الخمـــيس وحفـــرتي جددوهـــا

شدوا[1] وخلـــوني على دمنـــة الـــدار
ياحيسفـــا[2] حتـــى عبـــاتي خذوهـــا

عقب العقـاب الصيرمي[3] طفيت النـــار
لو جمعـــوا كل الحطب ما اوقدوهـــا

ياحيـــف نسيـــوا هدتي هي والاذكار
مواقـــفٍ صعبـــة عليهم نسوهـــا

ما نيب غابطهـــم حذا[4] حل الامطـــار
لاخيلـــوا وسميـــةٍ وانجعوهـــا

---

(١) يعنى أهله ورفاقه.

(٢) واسفى.

(٣) يقصد نفسه.

(٤) بمعنى الآ.

الرقراق[1] :

محمد بن عبدالله بن شبانة، من آل شبانة من آل محمد بن محمد من الوهبة، من بني تميم: أمير بلدة أشيقر. جد أسرة الرقارقه الكريمة المعروفة في اشيقر ثم في شقراء.

قال ابن عيسى :

وفي سنة ١١٤٧ سطا محمد بن عبدالله بن شبانة الملقب الرقراق من آل محمد من الوهبة في بلدة أشيقر، ومعه عدة رجال من أهل جلاجل واستولى على محلة آل محمد المعروفة بسوق الشمالي في أشيقر، وصار أميراً فيه.

وقال : وفي سنة ١١٥٥ ليلة الأربعاء ثاني عشر رجب توفي أمير بلد أشيقر محمد بن عبدالله بن شبانة الملقب بالرقراق وكان شجاعاً فاتكاً.

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

سبيت :

لقب لفيصل الحمود العبيد الرشيد، أحد الذين اشتركوا في قتل أبناء أختهم مشعل ومتعب ومحمد العبدالعزيز المتعب الرشيد، قال والدهم حمود العبيد الرشيد في تلك الحادثة : المسماة (ذبحة العيال).

حسبي على سلطان[1] وسعود[2] وسبيت
من شانهم فارقت انا كل غالي

---

(١) سلطان الحمود أحد أبناء حمود العبيد.

(٢) سعود الحمود العبيد.

السحيمي[1] :

عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسمٰعيل بن عقيل، من آل بكر من آل جراح من بني ثور من سبيع: جد أسرة السحاما في اشيقر وعنيزة.

منهم ناصر بن عبد الرحمن بن عبدالله السحيمي الذي ولاه الإمام فيصل بن تركي إمارة عنيزة سنة ١٢٦٤هـ بعد أن عزل إبراهيم بن سليم. وقتل ناصر المذكور سنة ١٢٧٥هـ. ويشاركهم في الاسم أسرة السحاما في القويعية والأخيرة من بني زيد من قضاعة.

---

(١) جمهرة من أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

سعران[1] :

يطلق هذا اللقب على محمد بن مجلاد، فارس عنزه المعروف. وهو من آل مجلاد من الدهامشة من العمارات.

سمي بهذا الاسم لشجاعته وبطولاته.

قال الشاعر :

سعران الحر[2] الاشقر يعجبك في قناصه[3]

فرحت اللي قنص به وان كشف برقعٍ له

---

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

(٢) الحر : الصقر.

(٣) قناصه : صيده.

سكران المجانين[1] :

لقب لعبد الكريم الجرباء. وسبق الكلام على عبد الكريم في لقبه (أبو خوذه).

والبادية تصف الشجاع بالسكران، كناية عن ما يتملكه من الغضب والحمية بما يشبه حال السكران، وتسمعهم يقولون عيال سكارىٰ يعنون بهم الأبطال الشجعان.

قالت مويضي البرازية :

وركبــوا عليهن غوش علــوى السكـــارى

وقال مبيريك التبيناوي :

أي الــذي كسبــه قراقير وجفـــار
واي الــذي كسبــه عيــالٍ سكــارى

(١) آل جرباء.

سلطان البر[1] :

لقب منحته الحكومة[2] لصفوق الجرباء سنة ١٢٤٩هـ تولى الزعامة بعد والده فارس المتوفي سنة ١٢٣٣هـ وقتل غدراً بيد أحد ولاة الأتراك عام ١٨٤٠ أو ١٨٤١م.

قال بصري الوضيحي في صفوق من قصيدة :

طالعت بيت الشيخ سقم الحريبي
صفوقٍ ثقيل الروز حامي وطنها

شيخٍ ولا هي شوفته من قريبي
ولا ينتهي عن رادته يوم ينها

وقال ردهان بن عنقا يرثي صفوقاً :

ونيت وانا واحدٍ من غفيله
ونة عجوزٍ وقفت بالمتاريس

لقت ولدها طايحٍ مع حليله
وعقب الطرب تبدلت بالهداريس

واويل قيل صفوق واطول ويله
ويلٍ يموس[3] بسرة الكبد تمويس

---

(١) آل جرباء.
(٢) الحكومة العثمانية.
(٣) يموس : يقطع.

السمن العرابي :

لقب للأمير محمد بن علي من العلي حكام الجبل، قبل الرشيد سمي بذلك لكرمه المفرط، وكان يصب السمن بيده على طعام ضيوفه.

وهو محمد بن عبد المحسن بن فايز بن محمد بن عيسى بن علي، وآل علي من الجعفر من شمر، هم وآل رشيد في نسب واحد.

(تولى الإمارة أكثر من ثلاث وثلاثين سنة وقد اغتاله الحبشي أحد رجال إبراهيم باشا، حيلة في مقصورة الداحس..)[1].

وقيل في ذلك :

ياحيف راس الشيخ تلعب به الروم
متقابليـــن بينهم يجزرونـــه

(دفن في مقبرة الزبارة بحائل، وقبره لا يزال معروفاً إلى اليوم، ويقال أن المدفون في مقبرة الزبارة هو جسمه أما رأسه فقد ذهب به الحبشي إلى تركيا أو إلى إبراهيم باشا..)[3].

---

(١) هذه بلادنا، حائل.
(٢) الروم : يقصد بهم الترك.
(٣) نفس المصدر السابق.

السناعيس :

مفردها سنعوسي: نخوة لشمر وأهل حائل. اختلف في أصل الكلمة فقال الكرملي والعزاوي[1]: أصلها سنالعيس أي سوقها بشدة. أو قناعيس ومفردها قنعاس وهو الرجل الشديد.

وقال أبو عبد الرحمن : يظهر أنها عزوة عبدة من شمر، ولا أعرف أصلها التاريخي ولا أعلم أن العامة استعملت مفردها. وقد أخطأ هنا أبو عبد الرحمن مرتين، فعزوة السناعيس ليست خاصة بعبدة. وإنما هي لعموم أهل حائل بمن سكنها من القبائل. ويمكن أن يكون أصل العزوة لشمر ثم اطلقت على أهل تلك الناحية من قبيلة شمر وجيرانها. أما انفراد عبده بهذه العزوة فهو شيء لم نسمع به.

وثانياً استعمال مفرد السناعيس وهي سنعوسي وارد ويستعمله العامة. وأصدق دليل على ذلك وجود عدة عوائل من شمر تسمى بالسنعوسي على صيغة المفرد.

وقال الشيخ حمد الجاسر: وأرى أن أصل العزوة سنابيس من كلمة سنبس الفرع الطائي الذي كان ينزل في أجا، في وادي عقدة، وغيره وعقدة من أمنع مواقع الجبل.

قال الشاعر :

قبـــلك بهيـــج حدروه السناعـــيس
من عقـــدة اللي ما يزحـــزح قناهـــا

---

(١) آل جرباء في التاريخ والأدب.

السنافي[1] :

خلف الفغم من قبيلة مطير: فارس مشهور. شجاع. سمي السنافي لشجاعته وكثرة جماله.

قال منديل[2] :

قيل أن عليه شعراً طويلاً وقالوا أنه يفتن النساء ومن الأفضل حلاقته وقال للحلاق واسمه أبو نهيه: انني ما غذيته إلا للمعارك على الخيل والمناسبات والعرضات التي تشجع للحرب، فقال:

ادرج عليـــه الموس يابـــو نهيـــه
اطـــلب عسى في تالي الامـــر خيره

يامـــا درع في عج[3] خطـــو السبيــه
الا ختلـــط عج الـــرمك والـــذخيره

قالت زوجته غزية بنت الدويش :

لا ياخلف يالفغـــم ما ابطـــاك[4] عنـــا
ليتك ضحـــيّ العيـــد عنـــدي تشوفي

خضبت لك روس الاصابـــع بحنـــا
من حشمـــتك خضبت كل الكفـــوفي

---

(١) من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) عج : غبار.

(٤) أبطاك : أخرك

وزميـــــــــمٍ[1] فوق الاشافي يدنـــــــا
والـــــراس قضيتـــــه شرع بالـــــــردوفي

وقالت :

ياعـــــم ياوطبـــــان شفــــــي خلافي
شفــــي غلامٍ تذرف[2] السمـــــن يمنـــــاه

شفــــي خلــف زبــن العيــاد المقــافي
زبـن الحصان اليـــا ارتخى سير علبـــاه

بالقيـــظ[3] هفهـــــوفٍ[4] وبــــالبرد دافي
ماهــــوب هلبـــــاجٍ[5] عريضٍ محقـــــاه

عجز الجمـل ينقــل جهــاز السنـــافي
ماهــــوب ورث جدود فوده[6] بيمنـــــاه

خلـف اليـــا دار البـــدل بي لقـــافي
وانـا الى درت البـــدل ويـــن ابلقـــاه

سنـــا فيكـــم ياعـــم ما هو سنـــافي
لاشفت زولـــــه كن عينــــــي مداواه

---

(١) زميم : تصغير زمام: وهي من حلية النساء.
(٢) تذرف : تصب بغزارة.
(٣) القيظ : الصيف.
(٤) هفهوف : بارد.
(٥) هلباج : كسول عاجز.
(٦) فود : كسب.

شيخ الشيوخ :

لقب للشيخ ممدوح بن شعلان، من شيوخ عنزه ولممدوح هذا شهرة واسعة، وأهل الجزيرة يعدونه في رؤوس قومه.

قال أحد مواليه يرثيه، وكان دفن في شعيب يسمى السطيحه.

عسى الحيا[(١)] يسقي شعيب السطيحه
يسقي شغايا[(٢)] وادٍ فيه ممدوح

شيخ الشيوخ اللي لربعه منيحه
ما هو من اللي شيخته بس للروح

ليتي حضرت اللي يصيحه واصيحه
او ليتني مع ذبحة الشيخ مذبوح

وقال خلف الاذن في ممدوح بن شعلان[(٣)]:

ياشيخ ياشيخ الشيوخ بن شعلان
عندك صليب الراي ما تستشيره

خمسين سيفٍ ما يسدن بشامان[(٤)]
خله لعجات السبايا ذخيره

---

(١) الحيا : المطر.
(٢) شغايا : فروع.
(٣) ابطال من الصحراء.
(٤) شامان : سيف خلف.

انشد هل العـــــادات ذربين الايمان
ويخبرك عنـــي من يعـــرف السريـــره

ان ثار عج الخيـل في كل ميـــدان
تلقـــى علومـــي يابـــن عمـــي كبيره

اقلط على الفارس بروغـــات الاذهـــان
واخـــوض غبـــات[1] البحـــور الخطيره

اشيـــــل راسه من مزابير[2] الامتـــــان
ولا عاد يذكـــــــــر كل شره وخيره

السيف يشهد لي ويشهد لي الـــزان
ويشهـــد بفـــعلي من سكـــن بالجزيـــرة

ما يختفـــي فعـــل تقفـــاه برهـــان
والـــعين ما شافت بليـــــا نظيره

ربعـــي هل العليـــا اليـــا ثار دخـــان
مثـــل الزمـــول اللي تقـــاصف هديـــره

ان رددوا بالكـــون عليـــا وعليـــان
حريبهم ترجـــــع علومـــــــه صغيره

ربـــع على جرد الـــرمك شانهم شان
ويرعـــون بحدود الثمش[3] كل ديـــره

---

(١) غبات : مظلمات البحور.
(٢) مزابير : عوالي.
(٣) الثمش : السيوف.

الصحابي[1] :

لقب للشيخ محمد بن عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ، سمى بذلك لورعه، وهو من المعاصرين للملك عبد العزيز رحمه الله، والذين ساهموا معه في بعض غزواته، منها غزوة جراب سنة ١٣٣٣هـ بين الملك عبد العزيز وسعود بن رشيد. وعين الصحابي أميراً للطائف عدة سنوات، كما كان أميراً للعمال أي يتولى جباية الزكاة من إبل وغنم..

---

(١) من شيم الملك عبد العزيز.

الضحيك :

فهد الحمد الأسعدي، من ساعدة من عتيبة. كان أميراً لبلدة بقعاء المشهورة، والتي وقعت فيها معركة بقعاء المعروفة. وفيها يقول عبيد العلي الرشيد:

ربعـــــي مرويـــــة السيــــوف المسانين
خلوا صفا بقعـــا من الــــدم سايــــل

وفهد هذا أحد رجال بقعاء البارزين والمشار إليهم بالبنان، وسمي الضحيك لبشاشة وجهه وضحكه في وجه ضيفه، وهو من رهط بريك وعبيد راعي بقعاء اللذين بلغت شهرتهما عرض البلاد وطولها لسخائهما وكرمهما المفرط، وعزة النفس التي صورها عبيد في بيته المشهور.

لا مالقـــيت البـــاب قبلي مفـــوه[١]
النفس به عن طقة البـــاب شيمـــه[٢]

---

(١) مفوه : مفتوح.

(٢) شيمه : أنفة.

الضمان[1] :

لقب للشيخ شلاش بن فايز، من آل فايز من شيوخ قبيلة بني صخر، سمي بالضمان لأنه يضمن إبل قبيلة بني صخر من الأعداء، إذا كان حاضراً عندها.

قتل شلاش على يد خلف الاذن في كون ميقوع[2]، وقال خلف الاذن في ذلك.

الله ياكـــونٍ[3] جرى عنــــد ميقـــوع
كونٍ ينشر به غيـــارات وقمـــاش

يوم التهينــــا نلــــبس الجوخ ودروع
واعرض لنا الطابـور من دون الادباش

المنـــع ياركابـــة الخيـــل مرفـــوع
من نيش[4] بأطـــراف المزاريج ما عاش

كم راس شيـــخٍ من تراقيـــه مشلـــوع[5]
واول سعدنـــا وطيـــة الحمـــر لشلاش

---

(١) أبطال من الصحراء.
(٢) ميقوع : موضع.
(٣) كون : معركة.
(٤) نيش : ضرب.
(٥) مشلوع : مقطوع.

والجنق[1] اخذ من رايب الدم قرطوع[2]
من عقب شربه للقهـــاوي على فراش

خلي عشا لمهرفـــل[3] الــــذيب مجدوع[4]
والضبعـــة العرجـــا تدور به اعــــراش

والشايب اللي قفونـــا يشكـــــي الجوع
لو هو حضرنـا نفض الـريش واعتـاش

زيزومهـــم عقب الصعالــــة[5] غدا طوع
عقب الهدير استثفـر[6] الذيـــل وانحاش[7]

وانـا على اللي تكسر الذيـل مرفـــوع
تشوش[8] وان سمعت مع الخيل شوباش[9]

---

(١) الجنق : من شيوخ بني صخر.
(٢) قرطوع : شربة.
(٣) مهرفل : سريع.
(٤) مجدوع : ملقي ومرمي.
(٥) الصعالة : الكبر.
(٦) استثفر : استقبل.
(٧) انحاش : هرب.
(٨) تشوش : تطرب.
(٩) شوباش : ضجة.

طهماز[1] :

لقب مسلط الجرباء، من شيوخ شمر سمي بذلك لجماله وطوله على الفرس، قتل مع والده مطلق الجرباء في العدوة وقالت والدته ترثيه[2]:

ونيت ونة من شلع ضرسه القاز[3]
اللي صبر للقاز يجذب منينه

عليك ياحامي المظاهير طهماز
لجت فراقين[4] العرب فاقدينه

وَأَرَخَ ابن بشر مقتله سنة ١٢٠٥هـ، فقال في كلامه على العدوة، (وكان في مقدمة البوادي مسلط بن مطلق الجرباء، وكان قد نذر أن يجشم فرسه صيوان سعود[5] فأراد أن يتم نذره فاختطفه المسلمون وضربه رجل بمشوى قرص فطرحه عن جواده فقتل).

وارخ لمقتل مطلق سنة ١٢١٢هـ، وهو خلاف ما يرويه البعض من المؤرخين استناداً إلى قول أم مسلط.

جانا عقابٍ فرق الحر والباز
وغدا بصياد الحباري حتينه

---

(١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية).
(٢) نفس المصدر.
(٣) القاز : أداة لقلع الأضراس.
(٤) فراقين : جماعات.
(٥) سعود بن عبد العزيز آل سعود الأول.

فهي على ما يزعمون ترثي الاثنين اللذين قتلا في وقت واحد.

قال ابن بشر (وفيها ـ يعنى سنة ١٢١٢هـ ـ في رمضان سار سعود بن عبدالعزيز بالجنود المنصورة من جميع نواحي نجد وبواديها وقصد الشمال وأغار على سوق الشيوخ وقتل منهم قتلى كثيرة وانهزم منهم أناس وغرقوا في الشط ثم سار وقصد جهة السماوة فوجه الجيوش وأغار عليهم على مائهم ذلك. وكانت تلك البوادي كثيرة من بوادي شمر ورئيسهم مطلق بن محمد الجرباء الفارس المشهور ومعه عدد من قبائل عربان الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم، فحصل بينهم قتال شديد وطرد خيل ثم حمل عليهم المسلمون فدهموهم في منازلهم فقتل عدة رجال من فرسان شمر والظفير وغيرهم وقتل في ذلك اليوم مطلق الجرباء المذكور وكان على جواد سابق وهو يقلبها يمنة المسلمين ويسرتهم، فعثرت به جواده في نعجة وأدركه خزيم ابن لحيان رئيس السهول وفارسهم فقتله..).

وروي لمسلط الجرباء[١] هذه القصيدة، قالها قبل محدارهم للجزيرة:

عديت روس مشمرخات[٢] المراقيب
رجمٍ طويلٍ نايفٍ[٣] مقلحزي[٤]

جريت صوتٍ مثل ماجره الذيب
واوجس ضميري من ضلوعي ينزي[٥]

خوفي من اللي روسهم كالجعابيب
وسيفٍ على غير المفاصل يحزي

---

(١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية).

(٢) عاليات.

(٣) عال ومرتفع.

(٤) بعيد.

(٥) يضطرب.

لا صار ما ناتي سواة الجلالـــيب
بقلايـــــع بايماننــــــا له نخزي

احسن تصبر واجمل الصبر بالطـــيب
هذي حيـــاةٍ كل ابوهـــا تلـــزي

والحر لا صكت عليـــه المغالـــيب
ملـــزوم عن دار المذلـــة ينـــزي

طويلين المغزا[1] :

المغزا، الغزوة، يطلق هذا اللقب على الدامر من شيوخ آل ضاعن من العجمان، وأسرتهم أسرة مشهورة، وسميت بهذا اللقب، لأنهم كانوا في وقت المغازي، يقضون شهرين وثلاثة أشهر لايملون، من الغزو.

منهم رجال معدودن أمثال فهد الدامر ومحمد الدامر الأول وغيرهما وهم أصهار الملك المغفور له خالد بن عبدالعزيز وأخوال أبناءه.

قال ابن مزريه العجمي في مغزا لفهد الدامر الأول:

تخبروا من علمنـــــا ومغزانـــــا
محدٍ غزا مثلـــه من اول وتـــالي

حنـــا مشينـــا يوم عيـــد رمضانـــا
واليـــوم عاشورٍ[2] بدا بالكمـــالي

نتلي[3] فهـــد مرذي الهجين السمانـــا
عقب الشحـــم جنك حفايـــا هزالي

نقلـــع مدا هجـــنٍ وتقلـــع مدانـــا
وقمنـــا نصلي صوب مبـــدا الهلالي

---

(١) فهد بن فردوس العجمي.
(٢) عاشور : شهر محرم.
(٣) نتلي : نتبع.

ياخبلكـــن[1] ياللي بعـــد في رجانـــا
تجوزن واخـــذن بدلنـــا رجـــالي

وقمنـــا نواكـــن بالـــركاب اخويانـــا
وقمنـــا نضد كبارنـــا في الضالي[2]

وشفنـــا بحر جده عيـــانٍ بيانـــا
وهلنـــا[3] ورا العـــارض وذيك السهـــالي

وانـــا احمد الله يوم ربي عطانـــا
ابـــل الشريـــف دقاقهـــا والجلالي

---

(١) يعني نسائهم.
(٢) لم أفهم هذه الكلمة، وقرأتها بشكل ينكسر معه الوزن.
(٣) هلنا : أهلنا.

العفّار[1] :

لقب لضيف الله بن تركي بن حميد، من شيوخ عتيبة. (سمى العفار من شدة الشجاعة، لأنه قال سأفعل فعلا ما أحد يفعله، وهو لحوق[2] الخيال وخطفه من على جواده وينزله سواء يذبحه أو يعتقه ولذا سمي العفار، وهو ضيف الله تركي بن حميد أخو عبيد المشهور وخالهم محمد ابن هندي)[3].

ومن قوله :

يانجد ما والله نزلنـــــاك بسلـــــوم[4]
ولا انتـــي بورث جدودنـــا والقـــدايم

يانجد خذنـــا فيك حقٍ ومـــرسوم
وصفا جنـابك عقب نطـل[5] العمـــايم

خذنـــاك عقب مدارك العمـــر بالسوم
سومٍ يخسر لابسات اللثـــــــــايم[6]

كَم خايـــعٍ بين الحفيـــفين ماسوم
كل يبيـــــه واصلين الكظـــــايم

---

(١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية) لمنديل الفهيد.

(٢) يقصد لحاق.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) السلم : العادة.

(٥) رمي.

(٦) يقصد النساء : اللاتي يخسرن بموت أزواجهن في المعارك.

عاداتنـــا نرعـــى الخطـــر دايم الـــدوم
يرعـــى دبشنـــــا فيـــــه والحظ قايم

وقال من قصيدة أخرى، قالها في معركة بينهم وبين ابن رشيد[1] على (عروى)[2] الموضع المشهور.
الذي يقول فيها حمود العبيد الرشيد :

ان كان بن هنـــدى[3] نوانـــا ببرزان[4]
فحنـــا على عروا قصرنـــا مسيره

قال العفّار :

الله من علـــمٍ خفـــيٍ شحنـــي[5]
والـــعين كن الها عن النـــوم عذال

اجموعهـــم من صيفهـــم يجمعنـــي
يتلـــون رجـــال الهدى ماضي الافعـــال

مشوا علينـــا والبيـــارق[6] مشنـــي
والخيـــل ركـــبت نوهـــا تقهـــر المال

نخيت خالي[7] يوم هن اقبلنـــــي
والدمـع من عينـي على حجرهـا سال

---

(١) محمد العبدالله الرشيد.
(٢) عروا : مكان.
(٣) محمد بن هندي.
(٤) برزان قصر بن رشيد في حائل.
(٥) كدر بالي.
(٦) الاعلام.
(٧) خاله : محمد بن هندي.

وصحنـــا عليهم صيحـــةٍ واوجهنـــــي
والخيــــل من ضرب المزاريج[1] تنجـــال

وعمارنـــا في عزنـــا يرخصنـــــي
والموت لا بده على العمـــر لو طال

---

(١) سلاح.

العميل[1] :

جاسر بن حمد من ذرية محمد من آل أبي الحصين من العجمان: جد أسرة العملاء في الرس.

قال العبودي :

وسبب تسميتهم العميل أن جدهم جاسر بن حمد. كان فلاحاً في الحجناوي فدخل الرس مرة فظن بعض أصدقائه الذين يدعونه إلى العشاء في العادة من الذين يداينونه أنه عند أحدهم فتركوه دون عشاء. فقال:

بت القـوا وانـا عميـل الثلاثـه
على الغفـيلي وبـن مالك وحسون

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

غدير الموت[1] :

يطلق هذا اللقب على الفارس برجس بن مجلاد، من آل مجلاد وهم شيوخ الدهامشة من العمارات من عنزة. لقب بهذا اللقب لشجاعته وإقدامه على عدوه.

قال الشاعر الأسمر الجويعان العنزي، في الملحمة الوائلية[2].

وبرجس غدير الموت حامي الدبيله
وابالشيوخ ليا توشح بشامان

ولشاعرة من قبيلة مطير يقال لها الدحملية، تمدح برجس وتتمناه زوجاً لها :[3]

كبوا الغلب ياعلوى
لارحم ابو نقاله

خيلٍ حداها برجس
تسعين وهو لحاله

ليتي حليله[4] برجس
واصير انا ام عياله

---

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

(٢) نفس المصدر.

(٣) شاعرات من البادية.

(٤) حليلة : زوجة.

غريب الدار :

لقب لرجل من الدهامشة من العمارات من عنزة، اسمه علي، صار جداً لقبيلة يسمون العلي، أبناء علي غريب الدار، ويتفرع منهم: العياش، الزبنة، المذاوده، العبس :

ومن العياش :ـ

١ ـ البلاليز. ٢ ـ المعقل.
٣ ـ المتاريك. ٤ ـ اللمعان.
٥ ـ الغرير.
٦ ـ المعاقلة : ومنهم الكبيدان، والسليمان، والدغيفق.

والزبنة منهم :ـ

١ ـ الصرمه. ٢ ـ الفويزه. ٣ ـ الجعبان.
٤ ـ الركعان. ٥ ـ السبابيح. ٦ ـ الحزام.
٧ ـ العرايف (زين العين).
٨ ـ القواسم: منهم البواحيث، والهوت.
٩ ـ الجميشات: ومنهم الصقار، الاغرا، الابلا، العتيق، العليان، الخميس.
ومن الخميس، القحوص، والطواطحه.

والمذاوده منهم :ـ

١ ـ الذوايده ٢ ـ الشلخان ٣ ـ المحينات.

غـزالان :

لقب للأمير محمد بن سعود بن فيصل، سمي بذلك لأنه كان على قدر كبير من الجمال، وأشار إلى ذلك بقوله من قصيدة مشهورة في كتب الشعر والتاريخ.

اليـــا اجتمـــــع زيـــــنٍ[1] وضرب اليماني
لذة نعيـــــمٍ بالجسد لا توافـــــــن

الزيـــن ما يدقـــم[2] شبـــاة[3] السنـــاني
والشين ما يقصر يديـــنٍ يطولـــــن

ومن قول سليم بن عبد الحي[4] يهجو الشاعر ابن هويدي منتصراً لمحمد ابن سعود هذا :

ابـــن سعـــــود محمـــــدٍ طير حوران
حرٍ على الشيـــان طلعـــه يزيـــدي

فرز السبايا عنـــد روغـــات الاذهـــان
لانشفـــن الاريـــاق جم الوريـــدي

---

(١) زين : جمال.
(٢) يدقم : يقصر.
(٣) شباة : حد.
(٤) الشاعر الاحسائي المعروف.

إلى قوله :

من لابـــةٍ ما هم للخلـــق خوان
يوفـــون ميثـــاق الرقـــيب العتيـــدي

هل كلمـــة التوحيـــد بالقـــلب ولسان
الواحـــد الفـــرد الحكيم الحميـــدي

وقـال فراج التـويجر[1] يرد على حمود العبيـد الرشيـــد:

ابـــن سعـــود اللي يسمـــى غزالان
خلى بتـــالي الخيـــل مثـــل السعيره

الـــذم ما يهفـــي[2] للاجـــواد ميـــزان
والمدح ما يرفـــع يديـــنٍ قصيره

---

(١) من شعراء عتيبة

(٢) يهفي : يقلل.

غلبا :

لقب لقبيلة شمر، لغلبهم على أعدائهم ولا أظنه خاصاً بهم فبعض القبائل تسمى به.

قال الشاعر محمد العوني :

غلبـــا ترى بلدانكـــم لبست النيـــل[١]
تنخـــى الرجـــال مكـــرمين الاصايـــل

وقال من قصيدة أخرى على لسان سعود بن رشيد :

غلبـــا بنـــي عمـــي وركنـــي وعـــدتي
غلبـــــــا الى شاط[٢] الحريب وزام

غلبـــا ترى كل شيٍ يبـــاع ويشتـــرى
والعـــز بيعـــه بالسحـــوت[٣] حرام

---

(١) النيل : السواد.

(٢) شاط : تأهب للحرب.

(٣) السحوت : الربا.

فنيسان[1] :

لقب للشيخ راكان بن حثلين من آل ناجعة من العجمان الفارس المشهور زعيم يام.

قال فراج بن بويتل الجبلي :

والفعل الاخر يوم جاهم فنيسان
بالبدو واللي ظاهر من البلادي

وقال راكان نفسه[2]:

عاداتنا عند المظاهير ننشاف
ونركض مراكيضٍ ترمي الكهامي

ونحري برمي الشيخ وان جن زلاف
نرميه بين الخيل مثل المقامي

ما هي بهرجة[3] شاعرٍ يدع القاف
طول لسانه فعل ولد الامامي

إلى قوله :

ليتك لنا ياشيخ بالعين تشتاف[4]
يوم اقبلت دولات صبيان يامي

معهم فرنجي لحسه تقصاف
مثل الرعد في مدهم الغمامي

---

(١) من آدابنا الشعبية.

(٢) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

(٣) هرجة : كلام.

(٤) تشتاف : ترى.

لعبون[1] :

عثمان بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج، من آل مدلج من وايل: رجل مشهور.

قال صاحب تحفة المشتاق :

وكان عثمان هذا قد ثارت عليه بندق ابن عمه حمد الملقب بالحربي في ملاقاة بينهم وبين أهل المجمعة فنضمت شدقيه ثم بريء منها وصار ريقه يسيل فلذلك لقب بلعبون، وصارت ذريته يلقبون آل لعبون.

وقال في ذكر حوادث سنة ١١٣٧هـ:

وفيها قتل عثمان بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج الوائلي من رؤساء بلد حرمة قتلوه أهل المجمعة.

وآل لعبون أسرة معروفة في حرمة والزبير. منهم الشيخ حمد بن ناصر ابن عثمان المدلج المتوفي بعد سنة ١٢٤٧هـ وابنه الشاعر محمد بن حمد ابن لعبون المتوفي سنة ١٢٤٧هـ.

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

المحشوش[1] :

وتعني الغضوب، وهو لقب لمسلط بن مطلق الجرباء، من الجربان من شيوخ شمر، قتل مع أبيه مطلق في معركة لهم مع بن سعود الأول والمسماة (العدوة)، وقالت زوجة مطلق ووالدة مسلط هذا ترثيهما جميعاً.

ونيت ونة من شلع[1] ضرسه القاز[2]
اللي صبر للقاز يجذب منينه

عليك ياحامي المظاهير طهماز[3]
لجت فراقين العرب فاقدينه

جانا عقابٍ فرق الحر والباز[4]
وغدا بصياد الحباري حتينه

الدمع من عيني يجي فرد واجواز
والشيب لاح بقذلتي قبل حينه

سبق أن تكلمنا عن مسلط في لقبه (طهماز).

---

(١) عن كتاب (آل الجرباء) لأبي عبد الرحمن بن عقيل.
(٢) أداة لقلع الأضراس.
(٣) لقب لابنها.
(٤) تقصد ابنها وزوجها.

مزبنة المجرم[1] :

لقب لبطن (آل سليمان) من قبيلة العجمان، فيهم عدد كبير من الفرسان والرؤساء وهم اخوال راكان بن حثلين إذ أن أمه دليل آل فهيد منهم. سموا بذلك لأنهم يجيرون من زبن عليهم، وإن كان جرمه عظيماً وأبت القبائل أن تجيره. منهم عليان بن حشه، وهجير بن حشه، وشلاش ابن حجرف الفرسان المعدودون. قتل شلاش في معركة الصريف سنة ١٣١٩هـ. ومنهم هيف بن حسن بن حجرف المتوفي سنة ١٣٦٤هـ.

---

(١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

مزوج العزبان[1] :

صاهود بن لامي، من قبيلة مطير. قال:

غزيت انـــا ياعبيـــــد بهلال عاشور[2]
واول صفـــر والتـــوم[3] كلـــه تمامـــــي

غديت انـــا بظهورهـــن تقـــل ناطـــور[4]
جانا الشتـا ما شفت زرق الوشامـــي

كم فاطـــرٍ من نيها تزعـــج الكـــــور
تفصم محاليـــق الـــرسن والخطامـــــي

واليـــوم قام ذراعهـــا يشذب الـــزور
مع دربنـــا يوم امـــرسن العلامـــــي

يذكـر لنـا ياعبيـــد شلخـــان وصقـــور
بقصى شعـــيب صواب بذيك الزوامـــي

ندكهـــم ياعبيـــد مع طلعـــة النـــور
كما يدك الجول فرخ القطامـــــــــــي

لو انها في مطلـــــــقٍ وافي الشور
هذيك هي اللي عليها السنامـــــــــي

---

(١) شعراء من البادية.
(٢) عاشور : محرم.
(٣) التوم : الربيعان والجمادان.
(٤) ناطور : حارس.

مسكتة الورع[1] :

الورع، الطفل بلهجة بعض البادية. ويطلق هذا اللقب على المرتعدة من اليمنه من ولد سليمان من عنزة، ولهم الرئاسة على اليمنه.

وسبب اللقب كما ذكر بن عبار (أنه كانت معركة بين المرتعد مع عقاب العواجي وبين بعض القبائل، وكان للمرتعد ابن مع أمه في هودج، وكان الطفل يبكي والمرتعد في المعركة، فجاء، إلى زوجته، وقال سكتي الورع، فتعجب الفرسان من اهتمامه بولده في هذه الظروف..) وهذا يدل على رباطة جأشه وشجاعته.

---

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

مصوّت بالعشا :

مصوّت، بتشديد الواو، مشتقة من الصوت، وصوّت عند العامة نادى بصوت مرتفع. ويدل هذا اللقب على الكرم والجود. يطلق هذا اللقب على بن مهيد، ولم أجد في كتب التراث ما يفيد عن اسمه الأول، وكل ما ذكره الرواة والمؤلفون أنه ابن مهيد، الذين هم شيوخ الفدعان من قبيلة عنزة.

(يروى أن في يوم من الأيام قام أحد موالي الملك عبد العزيز لينادي بالطعام في مضيف ثليم، فناداه الملك عبد العزيز وقال له: لا تنادي بالطعام لأنه سبقنا عليه ابن مهيد)[1].

قال خلف أبو زويد الشمري يمدح سطام بن شعلان، ويذكر زوجة سطام تركية الجدعان المهيد.

ياشوق[2] من عيت[3] على كل خطيب[4]
غيرك على كل الخلايـــــق عصي به

بنت الــــذي لا سولفـــوا[5] بالمعـــازيب
ابــوه[6] مصوت بالــعشا بالجذيـــة[7]

(١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.
(٢) الشوق، الزوج.
(٣) رفضت الزواج منه.
(٤) خاطب.
(٥) تحدثوا.
(٦) أبوها، حذف الألف من لهجة شمر.
(٧) المكان المرتفع.

مقري خشوم الفوس[٨] من شمخ النيب
اللي يعيشون العرب من حليبه

وقال ساكر الخمشي العنزي في آل مهيد.

تلفي[٢] على بيتٍ يخوّف لياشيف[٣]
ويفرح كبود اللي كلاهم مهاضيم

بيت الندى ريفٍ[٤] الياكمل الريف
وانتم على البن المبهر مضاريم

بيت مصوت بالعشا مكرم الضيف
تسمع ورى القاطع ضريس[٥] الخداديم[٦]

كل ييي مثله ولا هي على الكيف
يجود مره ثم ينكل[٧] الياظيم

وقال عبد الرحمن بن معيتق، من قصيدة يعدد فيها مشاهير قبيلة عنزه.

والا مصوت بالعشا للهواشيل[٨]
بن مهيد الى اقحطن المكايل

---

(١)* الفئوس.
(٢) تصل.
(٣) الشوف، النظر.
(٤) الربيع.
(٥) صوت السكين.
(٦) جمع خدامه، بكسر الخاء وهي السكين. بلهجة أهل الشمال.
(٧) يتوب.
(٨) جمع هشال، وهو الضيف.

المطوع :

وهو عند أهل نجد المتدين، وهو لقب للأمير محمد بن عبد العزيز بن سعود، سمي بذلك لورعه وتدينه.

حدثني فتى من قبيلة السودان[1] يعمل عنده، قال: (يقال له المطوع، لأنه متدين، ويسبح من بعد صلاة العصر حتى تغيب الصفر[2]..) وزاد (وبعد الفجر يسبح حتى ترتفع الشمس ويكون الضحى..). توفي رحمه الله سنة ١٤٠٤هـ.

---

(١) قسم من قبيلة الرشايدة، يسكنون مناطق قريبة من الرياض.

(٢) بلهجته، الشفق.

معزّي :

لقب يطلق على المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، وكان رحمه الله كثيراً ما يفخر بهذا اللقب، وسمع كثيراً وهو يقول: (**وأنا أخو نوره، معزي**)[1]، والمقصود بمعزي أنه يعزي الناس ويعطف عليهم ويقف معهم في حال شدتهم.

قال الشاعر عبدالرحمن العطاوي في قصيدة له[2]:

حدر جدي جدهــــا[3] يتلي[4] معــــزي
كاسبٍ في طاعتـــــه عز ومعــــــزه

وقال الشاعر عبدالله بن رمضان :

معـزي على اسمه ما حكـم نجد مثلـه
بعـــزمٍ تدعـــا له طويـــق[5] وزراييـــه

هجم باربعة حتى فضا الحصن وادركـه
وعجـــل بعجـــلان ونعتـــه حباييـــه

ونـــادي المنـــادي حكمنـــا في يديننـــا
واهـــل نجد كل منـــا يرحب بغاييـــه

---

(١) من شيم الملك عبد العزيز.

(٢) ديوان شاعر هوازن.

(٣) جدها : يقصد جد ناقته.

(٤) يتلي : يتبع.

(٥) طويق : جبل معروف.

وغــزا للجنـــوب وللشمـــال وتحولت
الى كل غدارٍ تعـــاقب كتاييـــــه

فكـــم ديـــرةٍ هدم شوامخ قصورهـــا
وكم قايـــدٍ قاده وقسم حلاييــــه[1]

---

(١) حلاييه : نوقه المعدة للحليب.

الْمومي[1] :

ضحيان بن غنام، من الصقرات من قبيلة عتيبة: رجل كريم.

قال حمد الجاسر :

كان يقال له المومي، لأنه كان يوميء للأضياف بأن ينزلوا عنده قبل أن يصلوه. كان زمنه يقارب رأس القرن الثاني عشر.

وقال عن غنام جد أسرة الضحيان:

وغنام هذا أول من سكن ابلق من هذه الأسرة وبعد ذلك سكنوا في الشقة.

أبناؤه معروفون بالضحيان في الشقة في القصيم وهم أبناء عم للسعود أهل الشقة.

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

نـايـف :

لقب للملك عبد العزيز رحمه الله، والنايف العال المرتفع وهو عند العامة أيضاً الذي يفوق غيره ويفضله.

قال عمير بن زين :

ما هو غريب اللي فعلت انت يا سعود
مادام جدك هو بالافعـــال نايـــف

ياما فعل حتى اصبح الفعـل مشهـود
وشال الثقيــل وشيــل غيره خفايــف

وحــد جزيرتنــا وباثبــات وشهـــود
تشهـد جيــاد الخيــل هن والرهايــف

وياما صمد وقت الشدايد على الكـود
النـــادر الصارم ولا له وصايـــف

ويامــا فرج بالمال عن كل مضهـــود
ومــا راح ما يكثر عليــه الحسايــف

هبس :

نخوة قبيلة بني خالد عموماً، والعريعر وهم شيوخ بني خالد خصوصاً. وقد يقال هباس.

قال شاعر من بني خالد[1]:

من هبس جيت ان كان عني تسالون
كم هيلـــع[2] بارماحهـــم يدفعونـــه

إلى قوله :

متـــى علينـــا ياالخوالـــد تغيرون
من فوق قب وسرحنـــا تاخذونـــه

يمشي بهم زيـدٍ على راي سعـــدون[3]
كمـــينهم عنـــد اللقـــا يقدعونـــه

وقال رميزان بن غشام التميمي يمدح براك بن عريعر وجماعته :

أولاد بلاعٍ ذؤابـــــة خالـــــــد
بن الوليـــد[4] ازكـــى سلام زارهـــا

---

(١) من آدابنا الشعبية.

(٢) هيلع : شجاع.

(٣) زيد وسعدون العريعر من رؤساء بني خالد.

(٤) نسبة بني خالد إلى الصحابي خالد بن الوليد قول معروف عند البعض، ولكن قدماء النسابة يؤكدون أن خالداً انقطع عقبه. ورميزان كان متأثراً بالرأي الأول كما يبدو.

قتلـوا بنـي قيسٍ وطـي فاذعـنت
اتراكهـا واروامهـا وامصارهـا

بذلـوا بها مهـج النفـوس فادركـوا
لذاتها ممزوجـةٍ بامرارهـا

وبمثـل جلـد النمر تتلى ميمـر[1]
وعجاجـةٍ يغشى السمـاك[2] غبارهـا

في زي مانعتـا حما زلبـاتها
ان جللـوا جرد الجيـاد اشهارهـا

براكٍ[3] بن عريعـر امضا خالـد
مولى مفاخرهـا سنـا منوارهـا

براك وابـوك[4] من نشافي جيلـه
للاقـربين وللعـدا فاذعارهـا[5]

فعمهـم لي بالسلام مضاعـف
لشيوخهـا وكبارهـا وصغارهـا

واقـرا السلام وفيـه خلـط ملامـه
تعـرف مشاحـي رمزهـا اخبارهـا

ملكٍ لروس قبيلـةٍ تلقـى بها
فصلٍ الى ضم القـرى حزارهـا

---

(١) ميمر : أمير.
(٢) السماك : النجم المعروف.
(٣) براك : من رؤساء بني خالد.
(٤) وردت هكذا : وأبوك. واحسبها وأبرك. بالراء المهملة.
(٥) ذعارها : مخيفها ومرعبها.

ذو همةٍ عليـــا وبـــذل كرامـــه
بالليـــــل موضيها سواة نهارهـــــا

وقال راعي السير يمدح سعدون بن عريعر:

حليـف الثنـا موضي سنـا طارد العنـــا
مقـــدم هبــاسٍ وبـــاني عضودهـــا

حوى من جليـــلات المعـــاني سمانها
وخـــلا المعايـــا للرزايـــا تعودهـــا

ولـــبس ثيـــاب الحمـــد بيضٍ جدايـــد
وللغير بقـــا ما رمـــى من جرودهـــا[1]

وقال دهيسان بن قاعد الخمشي[2]:
وانص الخوالـــد عنـــد غيـــدٍ[3] مظـــلات
اولاد هبس اللي لهم ذكـــر وحـــدود

---

(١) جرودها : اسمالها.
(٢) من آدابنا الشعبية.
(٣) الغيد : النخل.

هل العليا[1] :

نخوة آل شعلان من شيوخ عنزة.

قال خلف الاذن في حربهم مع بني صخر:

جوكم هل العليا عيال الشعالين
فوق المهار مثورات العسامي[2]

ياما فجوا غرات بدوٍ عزيزين
وياما وقع بنحورهم من غلامي

على طراد الضد يارميح قاسين
ومكللين سيوفهم بالهوامي

وقال خلف الاذن أيضاً :

ربعي هل العليا طويلين الايمان
اهل النقا والطيب ان جا مجاله

معهم بني عمي عيال بن شعلان
ياما كلوا من عين قاله[3] وقاله

فهود الزراج[4] لياغشى الجودخان
ان ضيعت وضح العشاير عياله

(١) أبطال من الصحراء.
(٢) العسامي : الحرب.
(٣) قاله : مهمة.
(٤) الزراج : الصحراء.

قال بن قويفل في الشعلان :

اللي يكفـــــــــون الشوارب بالايمان
هبـــبت ياحـــظٍ تنحـــــيت عنهم

اقفـيت عن ربـعك عيـال بن شعـلان
اللي كما شل الروايـــــــــــا طعنهم

ماينتخـــون[1] الا بعليـــا وعليـــان
وان حل ضرب مخلصٍ جيـــــز منهم

لبـــاسةٍ عنـــد المظـــاهير شيـــلان
صديـــق عيـــنك ما يطيـــح بحضنهم

نزل الخلا ما هم فراقين سكسان[2]
ماسقسقـــوا للعنـــز تتبـــع ظعنهم

قطعـــانهم وان شرقت تقـــل غزلان
وان غربت مثـــل البرد هاك[3] عنهم

القـــلب ما ينسىٰ طويـــلين الايمان
اللي يقـــزون[4] العـــدو عن وطنهم

(١) ينتخون : يعتزون.
(٢) سكسان : رعاة ماعز.
(٣) هاك : هكذا.قصد به البعد.
(٤) يقزون : يبعدون.

اليابس[1] :

لقب لسعود بن لفاي الحافي من الحفاة من الروقة من عتيبة شاعر مجيد وفارس وكريم.

من قوله يصف معركة جرت بين الحفاة وشمر بأواخر القرن الثالث عشر.

قبلي خشام نطـاق[2] لاطقـــه الحيـــا
شمالٍ من العـــد الهمـــاج حدور

طاحـــوا به الفـــرسان منـــا ومنهم
وردوا هل العـــادة على الصابـــور

نطحنـا العـدا من يوم جتنـا جموعهـم
على سردهـــم والـــبيرق[3] المنشور

وسقيناهـــم السم الذحـــاح وسقونـــا
مثـــــــــل نمورٍ صادمت لنمور

وابـــن لغـيصم طاح منـــا على الثرا
ونحدهـــــم عن مالنــــــا بحدور

(١) من آدابنا الشعبية.
(٢) نطاق : موضع.
(٣) البيرق : العلم.
(٤) ابن لغيصم من فرسان الحفاة.

ياذيب ياللي بايمن الـــــــنير[1] وايسره
كل من مداس الخيـــــل يامعثـــــور

وكل من الصبيـــان والجيش والـــرمك
والى ظمـــيت اشرب من المنجـــور

(١) النير : الجبل المعروف.

الفصل الثالث

[نبذة عن أسماء الخيل في نجد
وما حولها من بادية العرب وحاضرتها
والسيوف المشهورة]



الجنيديه[1] :

فرس بنية الجرباء المتوفي سنة ١٢٣١هـ.

(١) آل جرباء.

الحرقاء[1] :

فرس مشهورة للشيخ محمد بن هادي شيخ قحطان، كان الإمام فيصل بن تركي غاضباً عليه بسبب خفر جماعته لعهد الإمام، وكان ذلك في أواخر عمر بن هادي، فتوجه إلى الإمام وأهدى عليه هذه الفرس المسماة الحرقاء وحصان اسمه (نايف) فلم يقبلها الإمام لشدة غضبه، فقال الشيخ محمد[2] :

يالله يامنشي مزونٍ طهايف
افرج لمن هو ما يجي درب منقود[3]

ادنيت انا الحرقا وقلطت نايف
وردوا علي الهدو[4] ما ابغي له ردود

نايف على اسمه جا عديم الوصايف
منفلـه ربي على الخيل به زود

ابـوه سباقٍ لخيل الطوايف
وامه ثمنها تسعة آلاف منقود[5]

ياشيخ لاتسمع هروج الحفايف
خذ جابتي[6] يامنقع الطيب والجود

---

(١) من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية.
(٢) من المصدر السابق.
(٣) عيب.
(٤) الهدية.
(٥) نقداً.
(٦) كلامي.

لو كنت عودلي فعـــولٍ عنايـــــف[1]
وربعـــي تطاوعنـــي على الهون والكـــود

حنـــا على ضدك جبـــالٍ نوايـــف[2]
وحنـا لك اطوع من عبيرٍ ومسعـــود[3]

لي لابـــة[4] تروي حدود الرهايـــــف
لاجـــا نهارٍ فيـــه حاوي ومطـــرود

مانشتحـــن[5] من حرب كل الطوايـــف
والى بدا لازمك حنـــا لك جنـــود

شد العتيبـــي من ورا كشب خايـف
ولايحد ركـــــود يبرا له القـــــود

وشد المطيري من خشوم الردايـــــف
وإن سندوا وردوا حنيظل وابـــا دود

لي لابـــةٍ ما جمعـــوا بالعلايـــــف
من نسل قحطـــانٍ وتعـــزا[6] على هود

---

(١) قوية عنيفة.
(٢) عوالي.
(٣) مماليك الإمام.
(٤) جماعة.
(٥) لانهتم.
(٦) تنسب إلى هود النبي.

الحمرا[1] :

فرس مشهورة لراكان بن حثلين. قال فيها:

الله من عيـــنٍ تزايــــد عناهـــــا
قلب الخطا شفته عن الـزاد[2] منصاع[3]

من شوفتــــي حمراي تقصر خطاهـــا
ومتغيـــــرٍ زيـــــن التخلخــــال باضلاع

ياسين[4] يايــــد سابقـــي ويش جاهـــا
عسى لها رب المقاديـــــر منــــــاع

مادري سبب أو لطمــةٍ في حذاهـــا
اشوف قلبـــي عقب هالضلــع مرتـــاع

الهقـــــوة[5] انـــــه عين قردٍ[6] رماهـــا
ما نيب من اللي دبـر الـــرب جزاع

ياليــــت من يدري بغايـــــة دواهـــا
وانـــــه يدور بين شاري وبيـــــاع

---

(١) كتاب العجمان، وزعيمهم راكان بن حثلين.
(٢) الطعام.
(٣) ممتنع.
(٤) كلمة تقال للتأسف.
(٥) الظن، يقصد اظن أنه...الخ البيت.
(٦) القرد هنا كالقرادة وهي بمعنى الشقاء والبلوى.

اطـلب عسى مولاي يدفـع بلاهـا
الخيّـر اللي للمقاديـر دفـاع

السابـق اللي شف عينـي مناهـا
لا قربـوا لسروجهـم كل مطـواع

لا قربوا قحص الـرمك من كساهـا
دنـوا لي اللي كنها عنـز مقطـاع

لاشافت القنـاص[1] غروٍ رفاهـا
وحقت على زولـه معـا سد متبـاع

جوادي اللي كل شيـخ بغاهـا
ولاني لعلـم اللي يبيها بسمّـاع

تهيـالي الحمـرا وانـا اقصى هواهـا
لاطـار ستـر مخوتمة عشر الاصبـاع[2]

لاجـات سرة ساعـةٍ ما وراهـا
عنـد التـوالي تعتـرض تقـل فراع

عنـد الطحوس اللي هفت في غذاهـا
والخيـل من ضرب المزاريـق خراع

ويمنـي يقصر فعلهـا من حكاهـا
تعـدي من السمـن المذوب الى ماع

---

(١) القناص : الصياد.
(٢) النساء.
(٣) خراع : خائفة.

وان كان غب[1] الكون ما اطري نباها
تفصر عن الفنجال ابو خمسة انواع

مع لابةٍ في الضيق تروي قناها
لباسة الماهود[2] وسمول الادراع

رمايةٍ للشيخ في منتحاها
على ظهور مجاذبة كل مصراع

بصوارمٍ كن المشاعل سناها
يشبع بها طير الخضيرا[3] الى جاع

وكم سربةٍ منهم يتاما فلاها
من كف كل مجربٍ قد له اوقاع

حريننا حنا لعينه قذاها
وان كالنا بالمد نوفيه بالصاع

نقدا مظاهيرٍ طوال خطاها
ياما حرمنا هجمةٍ كل مرباع

تاتي مراكيبه تراذب لحاها
يبغي العوافي[4] عقب ما كان طماع

وراعي النفود وخدها اللي وراها
يجفل[5] الى من حن نوينا بالافزاع

---

(١) غب : بعد.
(٢) الماهود : نوع من القماش.
(٣) الخضيراء : السماء.
(٤) العوافي : السلامة.
(٥) يجفل : يخاف.

ومناقـــر الصمـــــان خلـــوا شفاهـــا
معـــفٍ جوانبها شبـــا كل قطـــاع

لانثرت دهـــم السحــــايب ظناهـــا
وغـــدا قرار الصلب نبتـــه له انـــواع

كم ديــرةٍ قفـــرٍ رعينـــا حماهـــا
لا طاح من غر الهماليـــــل[1] لماع[2]

وصلاة ربي عد ما هل ماهـــــا
على نبـــيٍ للمخاليـــق شفـــاع

---

(١) الهماليل : المطر المنسكب بكثرة.
(٢) لماع : برق.

ختلة[1] :

فرس لشاعر قحطاني اسمه محمد الشعرا. قال فيها.

ابـا اتخطـى النـار يم العمـودي
باغٍ يسوي لي من الكيـف منقـود

وانا فدا اللي جاب (ختله) يقـودي
من ذخر ابوي وجاذبه منقـع الجود

جاني بطافحـة الـذراع اليهودي
مقـوى فرايدهـا حلـيب ام عنقـود

كن ينطلـق من ظهرهـا عقـودي[2]
لاجت تهش الذيـل والـراس مشهـود

باغي الا واخـم على الحمض ذودي
اقودهـا وانـا على منكبـي عود

خيـال حمض المستـوي والنفـودي
بشلفـاً تلظـى حاشي جبها العـود

وان هج زمـل مرودعـات الخدودي
علي من بعض المحاريـف منقـود[3]

اردهـا لعيـون ضافي الجعـودي
لاصار وسط الزمـل عاري ومشدود

---

(١) من آدابنا الشعبية.

(٢) البيت مختل الوزن.

(٣) منقود : عيب.

خلفه[1] :

فرس خلف الاذن، من الشعلان من عنزة. قال خلف فيها :

(خلفــه) معـــديها مع اولاد جمعـــان
اللي يعرفـــون الثنـــا والجمالـــه

باغٍ عليها يوم روغـــات الاذهـــان
وكـــلٍ هفـــا به فعـــل جده وخالـــه

الكـد عليها واجعـــل العمـــر ما كان
والشيـــخ وان شافـــن يصيبـــه جفالـــه

انـــا على (خلفـــه) وبالكـــف شامـــان
وكم راس شيـــخٍ عن تراقيـــه شالـــه

وقال فيها لما مرضت :

انـــا برجـــوى الله ورجـــوى العبيـــه
انـــا على ركبـــه غشيشٍ[2] رعـــا كبس

وبالكـف من صنـــع الهنـــادي قضيـــه
عليـــه من دم المخالـــف تقـــل دبس

اجـــي مع اول سربـــةٍ مرعضيـــه
واصير بنحـــور النشامـــي لهم حبس

---

(١) أبطال من الصحراء.
(٢) غشيش : متلهف.

قدام ربـــعٍ كل ابوهـــم دنيـــه[1]
الكـد ملاكيـدٍ لفـارس بنـــي عبس

الله على يومٍ ضحـــاه عشويــــه[2]
عج السبايـا[3] في نهاره تقــل قبس

قلبـــــي عليهم وارداتٍ دليـــــه
والكبــد من ضيم الرفاقــة بها ييس

(١) دنية : أقرباء.
(٢) عشويه : يقصد أن نهاره مظلم كالليل.
(٣) السبايا : الخيل.

سعدى :

فرس عبيد العلي الرشيد. قال فيها:

وان ثار مثلوث الدخـن كنـه السيب
سعـــدى توطـــى في ردون الاجـــــاويخ

وقال في وقعة بقعاء المشهورة سنة:

اصبـــحت منهم خالـــي غير ثنـــتين
سعـــدى ومصقـــولٍ[1] يداوي الغلايـــل[2]

(١) مصقول : سيف.
(٢) الغلايل : الجروح.

الصفرا[1] :

فرس لراكان بن حثلين، من شيوخ العجمان. قال فيها:

عينـــاك يالصفـــرا ذبحت بن فراج
بشلفــاً حداهــا عود سبر المنــاسيس

خلــيت دمــه بين الاضلاع زعــاج
كلــه لعينــا وقفـــتك بالمنــاسيس

---

(١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

طويسه[1] :

فرس لجازع أبا ذراع من شيوخ الصميد من الظفير أهداها له ابن سويط.

(١) من آدابنا الشعبية.

العزبة[١] :

فرس ذيب بن شالح بن هدلان، من الخنافرة من قحطان. كسبها غنيمة في أول وقعة يحضرها، (وكانت صفراء اللون، أي بيضاء، وكانت غريبة الشكل، لا يعادلها من الخيل شيء..)[٢] يضرب بها المثل عند قبيلة عتيبة، وكانت لفارس من عتيبه.

ولما علم بها محمد بن سعود بن فيصل، ومحمد بن رشيد أرسل كل منهما يطلبها، فقال شالح :

ياسابقـــي كثرت علـــوم العـــرب فيك
علـــــوم الملـــــوك من اولٍ ثم تالي

لا نيب لا بايع ولا نيب مهـــديك
وانـــا اللي استاهـــــل هدو[٣] كل غالي

وانتـي من الثلث[٤] المحرم ولا اعطـــيك
وانتـــي بها الدنيـــا شريـــدة[٥] حلالي

يامـــا حلى خطـــوى القلاعـــة تبـــاريك
افـــــرح بها قلب الصديـــــق الموالي

---

(١) أبطال من الصحراء.
(٢) نفس المصدر السابق بنصه.
(٣) هدو : هدية.
(٤) الوقف.
(٥) شريدة : بقية.

ويامـا حلى زيـن النـــدا في مواطـــيك
في عشـعثٍ توه من الـــــوسم سالي

وياحلـــو شمشولٍ من البـــدو يتلـــيك
بقفـــــــر به الجازي تربي الغـــــزالي

الخير كلـــــــــه نابتٍ في نواصيك
وادلــه[1] ليـــا راعــيت زولك قبـــالي

بالضيـــق لوجيـــه المداريـــع نشـــيك
وعجلـــــــه وريضة[2] خلاف التـــــوالي

حقك علي اني من البر أبـــــــديك[3]
وعلى بدنك الجوخ احطـــــــــه جلالي

أبيــــــه عن برد المشاقي[4] يدفـــــيك
وبالقيـــظ احـــطك في نعيم الظـــــلالي

ياناقـــــدا اللي حصلك من مجانـــــيك
جابك عقـــاب الخيـــل ذيب العيـــالي

جابك صبي الجود من كف راعـــيك
في ساعــةٍ تذهـــل عقـــول الرجـــــالي

ياسابقـــي نبـــي نبعـــد مشاحـــيك
والبعـــد سلـــم مكـــرّمين السبـــــالي

يم الجنـــوب وديرتـــه ننتخـــــي فيك
لربـــعٍ من الاونـــاس قفـــرٍ وخـــــالي

---

(١) ادله : اتسلى.
(٢) ريضة : بطيئة.
(٣) ابديك : أقدمك على غيرك.
(٤) المشاقي : الشتاء.

فلحا[1] :

فرس عقاب بن سعدون العواجي، الفارس المشهور في قبيلة عنزة. (وهي آصل فرس عند قبائل ولد سليمان)[2]. قال بن عقاب :

يالـيت من هو جذ فلحـا ثنيـه
والا ربـــاع مسودسه بالمسامير

ابي الى ما قيـل زيـعت رعيـه
وتوايقـن[3] مع الحنـي الغناديـر

انطـح عليها سربـة زوبعيـة[4]
يجهـر[5] لميـع سيوفهـا والمشاهير

وقال سعدون العواجي :

تلقـى على فلحـا مع الخيـل فارس
صوتـه ذعـار الصافنـات المراهيم

---

(١) أبطال من الصحراء.

(٢) نفس المصدر السابق بنصه.

(٣) توايقن : اطلت.

(٤) زوبع : من فروع شمر.

(٥) يجهر : يخطف الأبصار.

الكحيله[1] :

فرس عبد الكريم الجرباء.
طلبها منه مفوض الدولة فقال :

ارسلت لي يابيــــه خطٍ يروعـــــي
تطــلب عذاب ملاويـــات الفروعـــي

ابغـــي الى ما حضبـــن الجموعـــي
اثنـــي عليها مع جموع الطنايـــا

إلى قوله :
البيـــع والله ما نبيـــع الكحيلـــه
الا ولا نصخـــي بها ربـــع ليلـــه

ابي الى ما ســـدوا مع طويلـــه
اثنـــي عليها عنـــد تال الرذايـــا

---

(١) آل جرباء.

كروش :

فرس مشهورة لعبيد العلي الرشيد طلبها منه أحد ولاة الأتراك بعد أن طلبها منه فيصل الدويش ومحمد بن هادي القحطاني. فرفض وقال قصيدته التالية:

يابيه[1] انا لكروش ما اعطي ولا ابيع
قبــــلك طلبها فيصلٍ وابـــــن هادي

يابيـــه لو كثرت بالقــــول ما اطيـــع
ياحيـــــف تبغينـــــي اسلـــــم جوادي

يابيـــه ما يرهـــم[2] على مثلهـــا البيـــع
ولا يجي مثلـــــه بقـــــوده مهــــادي

ما جمع اصلـــه بالقراطـــيس تجميـــــع
اصلـــه يعرفونـــــه جميـــــع البــــوادي

باغٍ الى ما لقموهـــــــا المصاريـــــــع
وصاح الصيـــاح وثـــار عج الطـــرادي

انهج[3] عليها وتعــــــدى بالتراثيـــــــــع
مثل الفحـــل لا صال وقت الهدادي

---

(١) علي بيه الوالي التركي.
(٢) يرهم : يصلح.
(٣) انهج : اذهب.

واصلهـــا[1] لعيـــون بيضٍ مفاريـــع[2]
فوق الحنايـــا والسبايـــا غوادي

هذاك بيعـــه والصبايـــا مفاريـــع
بين القنـــا ومخفـــرات الهنـــادي

هذاك بيعـــه كان ما تفهـــم البيـــع
ليـــا منهن جلبـــن بسوق المزادي

يابيه انـا ما اسمع كلامك ولا اطيع
هرجك بمقلـــة ناظـــري والفـــوادي

ياسابقـــي ما نرخصك بالمطاميـــع
حتـــمٍ ولـــو قيـــل ارفعـــوا بالجوادي

ابغـــى ليـــا ثار الدخـــن بالزعازيـــع
وحطـــوا على عجـــلاتهم العـــدادي

بيـــومٍ يشيب من حذاه المراضيـــع
حديـــن وحـــاديهن من الخوف حادي

انطـــح ورا ربعـــي وجيـــه المداريـــع
واقضى عليها دينهم والعبـــادي

وانشد عنـــي وعنـــه بعـــاد المفازيـــع
هو هرجنـــا ذا كذب والاوكادي

من لابـــةٍ بالحرب ماهـــم مطاويـــع
ولا تحسب بالمداس العـــوادي

---

(١) أصلها : انزلها.
(٢) مفاريع : كاشفات رؤوسهن.

حلفت ما يطـري علينـا به البيـع
الى الحشر ما يفـخت سواده[1] سوادي

مادام راسي للريـاح الذعاذيـع[2]
بالعـون طالبها من النـاس غادي

وصلـوا على محمـد خير المشافيـع
اللي لنـا يشفـع بيـوم التنـادي

وروى منديل الفهيد[3] ان فرس عبيد المسماة كروش اعطاها إياه الإمام فيصل بن تركي، وكانت درجت على الإمام من ابن هادي. وقال عبيد فيها.

جانـا جوابك يالشجـاع ابـن هادي
تقـول لي بكـروش عنـدك مثـاني[4]

وكـروش جتنـي من نحاز المعـادي[5]
عز العـرب عنـد اختـلاف الزمـاني

سلطـان نجدٍ حضرهـا والبـوادي
محيـي من الجودة سمال[6] المعـاني

ريـف الضعوف وتـاج راس السنـادي
انـا وهـي له وان بغاهـا بغـاني

---

(١) سواده : ظلها.
(٢) الزعازيع : الرياح الهابة.
(٣) من آدابنا الشعبية.
(٤) مثاني : وذلك أن تكون الفرس لمالكها الجديد على ان يحفظ أول نتاج لها للمالك القديم.
(٥) نحاز المعادي : قاهر الأعداء.
(٦) سمال : قديم.

شيـــخٍ على غالي حلالـــه نفـــادي
وعطـاه ما به يابـــن هادي مشـــاني

خطيـــةٍ طلـــبك مشـــاني جوادي
وانـــا بكفـــي حبلهـــا والعنـــاني

نايف[1] :

حصان مشهور للشيخ محمد بن هادي شيخ قحطان. ارسله هدية للإمام فيصل بن تركي فلم يقبله. والقصة سبقت في الكلام عن الفرس (الحرقاء) . قال الشيخ محمد:

ادنيت انـــا الحرقــا وقلــطت نايــف
وردوا علي الهدو ما ابغــي له ردود

نايف على اسمه جا عديم الوصايـــف
منفلـــه[2] ربي على الخيـــل به زود

ابـــوه سبـــاقٍ لخيـــل الطوايـــف
وامـــه ثمنها تسعـــة الآف منقـــود[3]

---

(١) من آدابنا الشعبية.

(٢) منقله : مفضله.

(٣) منقود : نقدي. يقصد به ريال

الأجرب :

سيف الإمام تركي بن عبدالله آل سعود. اشتهر بنسبته إليه فقيل: راع الأجرب. أو خوي الأجرب. قال يذكره:

يوم ان كلٍ من عميلـــــــه تبرا
حطـيت الاجــرب لي خويٍ مبــــاري

نعـــم الرفيــــق الى سطـــا ثم جرا
يودع منــــاعير النشامـــى حبـــاري

شامان :

سيف خلف الاذن الشعلان، من الرولة من عنزة. قال يذكره:

انـــا علي خلفــه وبالكــف شامـــــان
وكم راس شيـــخٍ عن تراقيـــه شالـــه

قال ايضاً :

خمسين سيـــــفٍ ما يسدن بشامـــــان
خلــــه لعجــــات السبايــــا ذخيره

وقال الشاعر الأسمر خلف الجويعان :

وابالشيــــوخ[1] ليـــا توشح بشامـــــان

(١) أبالشيوخ : لقب خلف الاذن.
(٢) أبطال من الصحراء : محمد السديري.

قصقيص[1] :

سيف مشهور لمرشد الشبرمي التميمي. قالت ابنته :

تحزمـــوا[2] يالغـــوش[3] تر مالكــــم دل
لو مرشد حي بسيفـــــه حمانـــــا

وتروى أيضاً :

لو والـــدي حي بسيفـــه حمانـــا

---

(١) بنو تميم في بلاد الجبلين : عبدالله آل صقيه.

(٢) تحزموا : تأهبوا واستعدوا للحرب.

(٣) الغوش : الفتيان.



المصادر والمراجع

١ ـ من آداب الشعراء والفرسان الأوائل:
فهد الفردوس العجمي.

٢ ـ البركان :
شاهر محسن الاصقة المطيري

٣ ـ بنو تميم في بلاد الجبلين :
عبدالله بن علي بن صقيه.

٤ ـ ديوان ابن بادي :
مطلق محمد البادي.

٥ ـ العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين :
أبو عبد الرحمن بن عقيل.

٦ ـ عنوان المجد في تاريخ نجد :
عثمان بن بشر.

٧ ـ أبطال من الصحراء :
محمد السديري

٨ ـ كنز من الماضي :
شاهر محسن الاصقه

٩ ـ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد :

حمــــد الجــــاسر

١٠ ـ آل الجرباء في التاريخ والأدب :

أبو عبد الرحمن بن عقيل

١١ ـ الأزهار النادية من أشعار البادية :

١٢ ـ من آدابنا الشعبية :

منــديــل الفهيــــــد

١٣ ـ أصدق الدلائل في أنساب وائل :

عبد الله بن عبار العنزي

١٤ ـ هـذه بـلادنا ، حـائل :

فهــد العلـي العــريفي

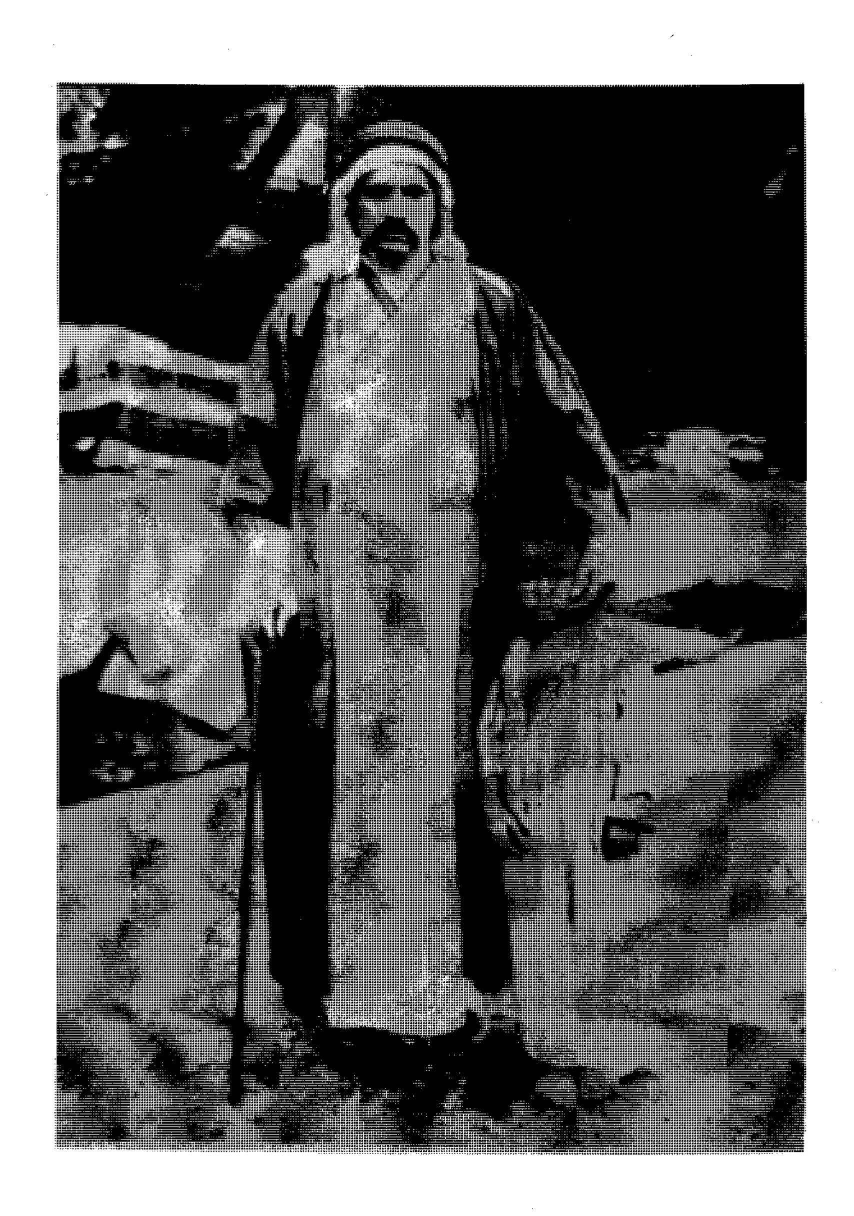
الملاحق بالصور





الملك عبد العزيز آل سعود





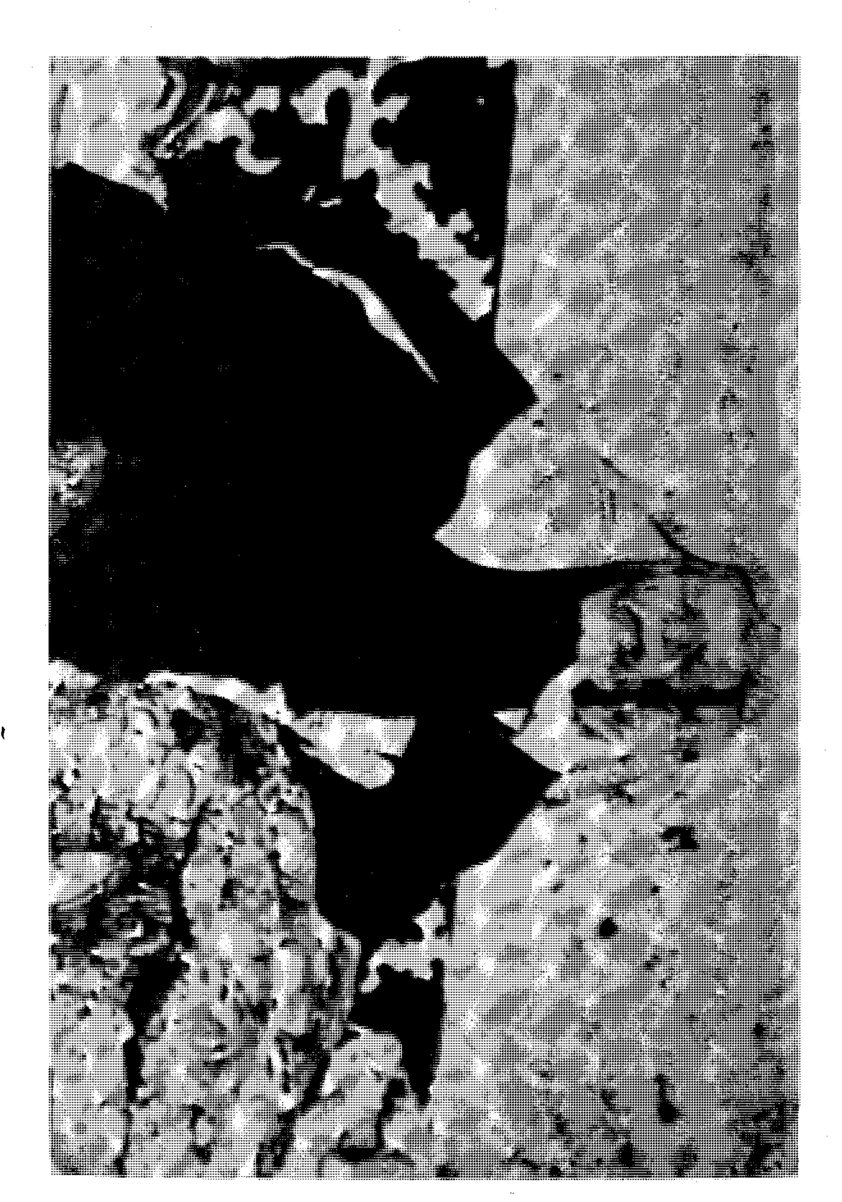
الشيخ النوري بن شعلان وابنه نواف





الأمير سعود بن عبد العزيز آل رشيد





الشيخ محمد آل الشيخ — الصحابي





المرحوم علي العبد العزيز العريفي





الأمير مبارك آل صباح





الشيخ ضاري بن طواله

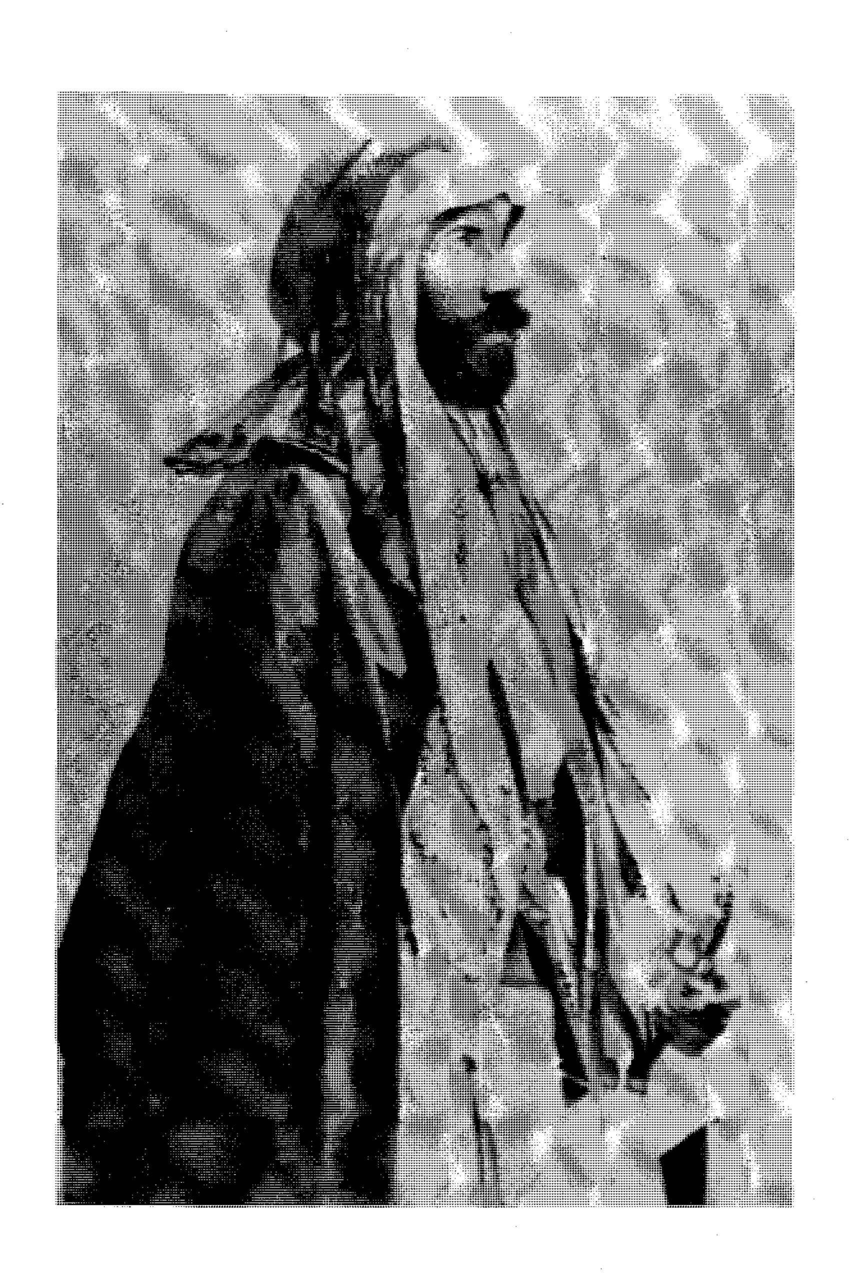




مقحم بن مهيد　　محمد بن مهيد　　حاكم بن مهيد

أبناء الشيخ جدعان بن مهيد
محمد في الوسط ومقحم إلى يمينه وحاكم إلى يساره





الشيخ سطام الطيار





الشيخ نواف بن شعلان



الشيخ سليمان آل قشيش



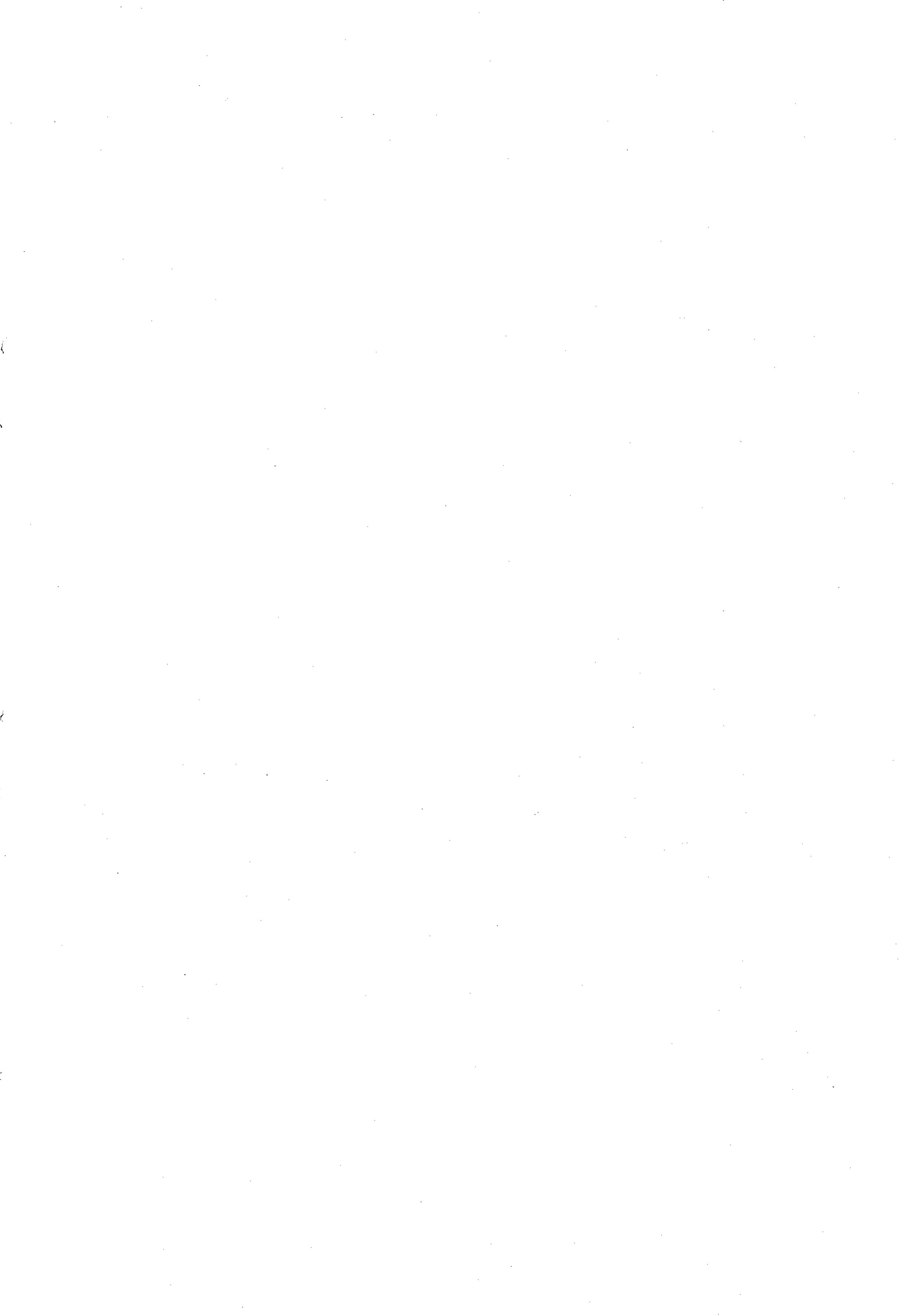


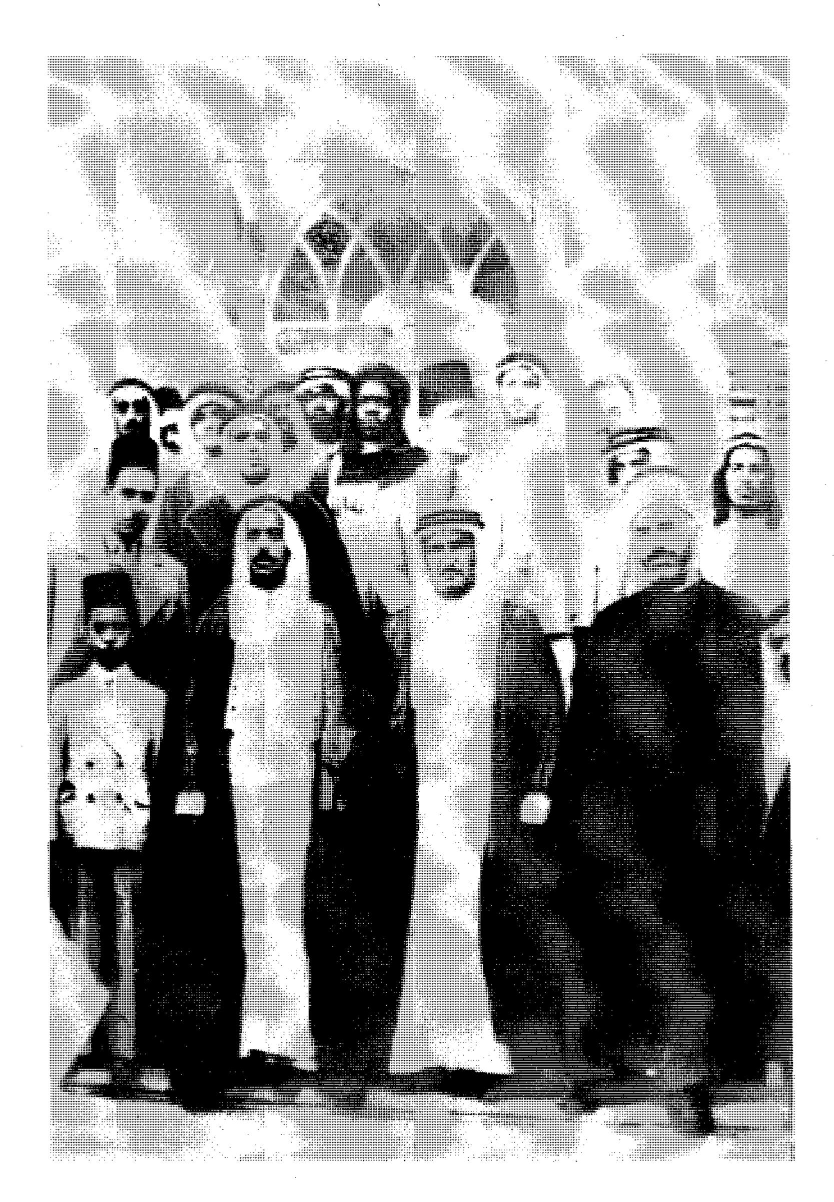
الشيخ النوري بن شعلان





الأمير سعود بن رشيد





المرحوم رشيد باشا الناصر بن ليلىٰ
يتوسط بهجت البيطار إلى يساره
وعبد الله السليمان إلى يمينه



فهرس الكتاب